وزارة التعليـــم العـــالـــي و البحث العلمـي

جـــامعة محمـــد خيضـــر بسكـــــرة

كليـــة العلـــوم الانســـانية والاجتمـــاعية

قســـم العلـــوم الاجتمـــاعية

شعبـــة علـــم النفـــس

عنـــوان المـــذكرة:

الألعاب التركيبية ودورها في تنمية المهارة اليدوية لدى طفل الروضة

من خلال اختبار رسم الرجل لـ "جودانف"

دراسة اكلينيكية لأربع حالات بروضة الكتاكيت – بسكرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص – عيادي –

من إعداد الطالبة :

❖ عـائشة فطناسي

تحت إشراف الأستاذ:

❖ د/ نبيـــل منـــانـــي

السنة الجامعية: 2015/2014

وزارة التعليـــم العـــالـــي و البحث العلمـي

جـــامعة محمـــد خيضـــر بسكـــــرة

كليـــة العلـــوم الانســـانية والاجتمـــاعية

قســـم العلـــوم الاجتمـــاعية

شعبـــة علـــم النفـــس

عنـــوان المـــذكرة:

الألعاب التركيبية ودورها في تنمية المهارة اليدوية لدى طفل الروضة

من خلال اختبار رسم الرجل لـ "جودانف"

دراسة اكلينيكية لأربع حالات بروضة الكتاكيت – بسكرة –

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص – عيادي –

من إعداد الطالبة :

❖ عـائشة فطناسي

تحت إشراف الأستاذ:

❖ د/ نبيـــل منـــانـــي

السنة الجامعية: 2015/2014

بسم الله الرحمن الرحيم

إهـــــداء

إلــى من ربيانــي صغيـرة

إلــى من دفعـاني بدعائهمــا

إلـى من أعيـش لكسـب رضــاهمـا بعــد الله

إلــى والــدي الكــريمين برا بهمــا وعرفــانــا بفضلهمــا

إلــى رفيــق دربــي وشــريك حيــاتي

إلــى بهجة عمــري وملتقــى آمــالي

إلـــى زوجـــي العـــزيـز

إلـــى من كــانوا نعم المشجعين لــي في مــواصلة مسيرتــي التعليميـة

إلـــى إخوتـــي وأخواتـــي

إلــى كل من أفــاضني بمشــاعره ونصــائحه المخلصــة

إلـــى كـل الأصـــدقاء والزمـــلاء

عائشة فطناسي

الفهـــــرس

شكر وتقدير	
الجـــانب النظـــري	
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1) مقدمة اشكالية	**01**
2) فرضيات الدراسة	**03**
2-1) الفرضية العامة	**03**
2-2) الفرضيات الجزئية	**03**
3) دوافع اختيار الموضوع	**03**
4) أهمية الدراسة	**03**
5) أهداف الدراسة	**04**
6) تحديد المصطلحات	**04**
7) الدراسات السابقة	**05**
الفصل الثاني: الطفولة	**08**
تمهيد	**09**
1) تعريف الطفولة	**09**
1-1) لغة	**09**
1-2) اصطلاحا	**09**
2) المقاربة النظرية للنمو في مرحلة الطفولة	**10**
2-1) نظرية التحليل النفسي	**10**
2-2) نظرية النمو النفس الاجتماعي	**13**
2-3) النظرية المعرفية	**15**
3) مراحل الطفولة وخصائصها	**17**

3-1) طفولة المهد و الرضاعة	17
3-2) الطفولة المبكرة	18
3-3) الطفولة الوسطى	19
3-4) الطفولة المتأخرة	21
4) مطالب النمو في مرحلة الطفولة	23
4-1) من الميلاد حتى الطفولة المبكرة	23
4-2) الطفولة الوسطى و المتأخرة	24
5) حاجات الطفولة	24
5-1) الحاجة للحب و العطف والأمان	24
5-2) الحاجة الى الانتماء	25
5-3) الحاجة الى تأكيد الذات	25
5-4) الحاجة الى الأمن و الطمأنينة	25
5-5) الحاجة الى اللعب	25
6) مشكلات الطفولة	26
6-1) مشكلات الطفولة قبل الولادة	26
6-2) مشكلات الطفولة بعد الولادة	26
6-3) مشكلات طفل المدرسة	27
7) النمو المعرفي لطفل الروضة	29
7-1) الإدراك	29
7-2) التخيل	30
7-3) التفكير	31
7-4) التذكر	31
7-5) الذكاء	31
خلاصة	32
الفصل الثالث: اللعب والألعاب التركيبية	33
تمهيد	34

1) مفهوم اللعب	34
2) المقاربة النظرية للللعب	34
2-1) نظرية التحليل النفسي	35
2-2) نظرية جان بياجيه في اللعب	35
2-3) نظرية فصل الطاقة أو الطاقة الزائدة لكل من "شيلر وسبنسر"	36
2-4) نظرية التوازن لـ" كونراد لانج" "Konrald Lang"	36
3) أهمية اللعب	37
4) أنواع اللعب	38
4-1) الألعاب التلقائية	38
4-2) الألعاب التمثيلية	38
4-3) الألعاب التركيبية	39
4-4) الألعاب الفنية	39
5) اللعب التركيبي	40
6) خصائص اللعب التركيبي	42
7) اللعب التركيبي وجوانب نمو الطفل	44
7-1) اللعب التركيبي والنمو العقلي	44
7-2) اللعب التركيبي والنمو اللغوي	45
7-3) اللعب التركيبي والنمو الاجتماعي	45
7-4) اللعب التركيبي والنمو الحسي	46
7-5) اللعب التركيبي والنمو الحركي	47
خلاصة	48
الجانب التطبيقي	49
الفصل الرابع: الإطار المنهجي	50
1) تذكير بفرضيات الدراسة	51
1-1) الفرضية العامة	51
1-2) الفرضيات الجزئية	51

2) إجراءات الدراسة	51
3) المنهج المستخدم	52
4) أدوات الدراسة	54
4-1) الملاحظة العيادية	54
4-2) المقابلة العيادية النصف موجهة	54
4-3) الاختبار الإسقاطي	54
5)حالات الدراسة	56
5-1) المجموعة الضابطة	56
5-2) المجموعة التجريبية	56
الفصل الخامس: الإطار التطبيقي	57
1) عرض نتائج المجموعة الضابطة	58
1-1) الحالة الأولى (ح)	58
1-2) الحالة الثانية (أ)	59
2) عرض نتائج المجموعة التجريبية	60
2-1) الحالة الثالثة (م)	60
2-2) الحالة الرابعة (أ.م)	63
مناقشة النتائج على ضوء فرضيات الدراسة	66
خـــاتمة	67
قائمة المراجع	
الملاحق	
الملحق (1) اختبار الذكاء (رسم الرجل)	
الملحق (2) المقابلات كما وردت	
الملحق (3) جداول تصحيح الاختبار	

شكر وتقدير

الشكر أولا وآخرا لله رب العالمين

الحمد لله عز وجل الذي وفقني لإتمام هذا البحث و هذا كله لم يكن ليتحقق إلا بفضله

أتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ الدكتور "**نبيل منانـي**" المشرف على هذه المذكرة، الذي تعلمت منه الكثير، فكانت لتوجيهاته ونصائحه وآرائه السديدة أكبر الأثر في إعداد هذه الرسالة.

ووفاءا وامتنانا بالفضل لأهل الفضل، واعترافا بالجميل لأهل الجميل أتقدم بالشكر الجزيل لكل من أثراني بعلمه وفكره، وإلى كل من وقف بجواري معلما وناصحا ومرشدا.

كما أقدم جزيل الشكر والتقدير إلى والدي وأهلي وزوجي الذين كانوا لي نعم السند في مسيرتي الدراسية.

وكل الشكر والتقدير إلى كل من قدم لي مساعدة مهما كانت صغيرة...

أرجو من الله أن يوفقكم جميعا، وان ييسر لهم سبل الخير والفلاح في الدنيا والآخرة، وأن يجازيهم عني خير الجزاء.

عائشة فطناسي

الجـــانب النظـــري

الفصل الأول:
الإطار العام للدراسة

1) مقدمة اشكالية:

تعتبر مرحلة الطفولة من أهم مراحل النمو وأكثرها أثرا في حياة الإنسان، كما وضح علماء النفس، فمرحلة الطفولة هي مرحلة تكوينية للفرد يتم فيها نموه الجسمي والعقلي والانفعالي والاجتماعي وتؤثر هذه المرحلة تأثيرا عميقا في حياة الشخص المستقبلة في مراهقته ورشده وشيخوخته.

فالطفل يولد مزودا باستعدادات جسمية وانفعالية ونفسية، وسرعان ما يبدأ التفاعل مع محيطه العائلي ويستجيب للمثيرات من حوله، وبتزايد نمو الطفل تزداد مجالات اتصاله مع أفراد أسرته. كما يحتاج في المراحل الأولى إلى دعم الأفراد المحيطين به، فمن خلال التعامل واللعب معهم ينمو بشكل سوي، وخاصة إذا وفرنا له الجو الملائم للعب، والألعاب المختلفة، فالعلاقة بين الطفل واللعب علاقة وثيقة جداً، فاللعب هو حب الطفل وملاذه وعالمه وحياته، وأسعد لحظات حياته تلك التي يقضيها مع لعبته، يحادثها ويحكي لها، يشكو لها، يضربها، يبعثرها يفكها ويعيد تركيبها، يتخيلها أشخاصاً أمامه ومعه، والأطفال يلعبون عندما لا يكون هناك شيء آخر ينشغلون به، أي عندما يكون الأطفال مرتاحين جسمياً ونفسياً، فاللعب لا شك أنه أكثر من مجرد ترويح، بل هو عملية مهمة تساهم في النمو، وقد اهتم العديد العلماء بهذا الجانب أمثال "**جان بياجيه**"، فمن خلاله يبدأ في تعلم أنماط سلوكية تساعده على النمو الجسمي والعقلي والنفسي، ويكتسب بذلك الطفل مختلف الطرق والخبرات من خلال تفاعله مع البيئة المحيطة به وأثناء اللعب، كما يساهم هذا التفاعل واللعب بنسبة كبيرة في تنمية ذكاء الطفل، فالذكاء يعتبر محصلة الخبرات التعليمية للفرد، فكل المواقف التي نلاحظ فيها الذكاء أو نقيسه تتطلب استجابات معينة من الفرد، ولذلك كلما كانت فرصته أكبر لتعلم واكتساب خبرات واستجابات جديدة، وبذلك فان الذكاء قابل للتغير نتيجة للتفاعل مع البيئة، فالعالم "**بينيه Binet**" يعرف الذكاء على أنه : "القدرة على الفهم والابتكار والتوجيه الهادف للسلوك والنقد الذاتي". (فؤاد البهى السيد 2000 ص189)

أما العالمة "**فلورانس جودانف Florance Good Enough**" فهي ترى أن الذكاء هو : "القدرة عن الافادة من الخبرة للتوافق مع المواقف الجديدة". (ناصر الدين أبو حامد 2007 ص10)

ونلاحظ مؤخرا أن الأولياء والأسر أصبحوا يودعون أولادهم في الروضة، وذلك لظروف تشغلهم كالعمل، أو لتعليم الطفل، وأغلب رياض الأطفال يعتمدون على برامج لعب، لأن اللعب أحسن طريقة لتعليم الطفل في هذه المرحلة، فالتعلم باللعب ضرورة بيولوجية تهدف الى بناء ونمو شخصية الطفل، كما أنه سلوك طوعي اختياري داخلي يتعلم الطفل من خلاله المعرفة وحسن التكيف مع البيئة، حيث أن اللعب لطفل الروضة مجهود عظيم يبني الاجسام ويشغل العضلات كما يبني العقول بالتعاون والابتكار، لأن الطفل أثناء لعبه يكون عقله متيقظاً قادرا على حل المشاكل التي تواجهه اثناء لعبه، فضلا عن هذا كله" اللعب يجعل الطفل قادرا على ان يعبر عن مشاعره العميقة دون رياء او محاباة، الأمر الذي يساعد على تكيفه ونموه الطبيعي، كما انه أحد الطرق الاولية التي يعتاد به الطفل على مواجهة مواقف الحياة" (انطونيوس 1976 ص122).

ومن المعروف أن اللعب يتعدد و يختلف من نوع إلى آخر فهناك اللعب التلقائي الحر وهناك اللعب الايهامي أو التخيلي وهناك اللعب الانشائي التركيبي...الخ؛ ومن بين هذه الأنواع "اللعب التركيبي أو الانشائي" وهذا الأخير له أثر بالغ الأهمية على الأطفال عموما من كل النواحي الفكرية والجسمية، ولهذه الألعاب دور كبير في تنمية الذكاء وكذا المهارة اليدوية عند طفل الروضة، وفي دراستنا هذه سنحاول توضيح أثر الألعاب التركيبية في تنمية المهارة اليدوية والذكاء لدى طفل الروضة ، وذلك من خلال طرح التساؤل التالي:

هل تساهم الألعاب التركيبية في تنمية المهارة اليدوية والذكاء لدى طفل الروضة؟

2) فرضيات الدراسة:

2-1) الفرضية الرئيسية:

تساهم الألعاب التركيبية في تنمية المهارة اليدوية والذكاء لدى طفل الروضة.

2-2) الفرضيات الجزئية:

- تساهم الألعاب التركيبية في تنمية ذكاء الطفل.
- تساعد الألعاب التركيبية على اتقان الطفل للرسم.

3) دوافع اختيار الموضوع:

من بين دوافع اختيارنا لموضوع الدراسة الدافع الذاتي والمتمثل في الرغبة في التعرف والتعامل عن قرب مع فئة أطفال الروضة، والتعرف على أساليب التعامل معهم، والطرق التي يتبعونها في تعليم وتنمية قدرات الأطفال.

أما الدافع الموضوعي وهو أن موضوع الألعاب التركيبية وما تنطوي عليه هذه الألعاب من دور هام وأثرها الايجابي في تنمية مهارات الطفل خاصة المهارة اليدوية، وكذلك محاولة تغيير فكرة الوالدين عن اللعب عموما حيث أنهم يرون أن اللعب ليس مهم للطفل و هو عبارة عن مضيعة للوقت؛ و لذلك ارتأينا تغيير هذا المفهوم الخاطئ عند الوالدين خاصة والناس عموما؛ كما أردنا ابراز الدور الهام للعب عموما و للألعاب التركيبية خصوصا في تنمية مهارات الطفل.

4) أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الموضوع في أن اللعب يدخل الخصوبة والتنوع في حياة الطفل، كما أنه يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه و عن العالم المحيط به، بالإضافة إلى أنه يجذب انتباه الطفل و يشوقه الى التعلم، و كذلك يعطي اللعب للطفل فرصة لاستخدام حواسه وعقله؛ و زيادة قدرته على التركيز واستخدام طرق جديدة لحل المشكلات، كما أن اللعب يعمل على

تنمية مهارات الطفل المختلفة. كما أن للعب أهمية كبيرة كونه وسيلة للتنفيس وتخفيف التوتر الناتج عن الفشل في تحقيق الرغبات.

5) أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الى إبراز أثر التعلم باللعب (الالعاب التركيبية) في تنمية المهارة اليدوية لدى طفل الروضة، وتنمية ذكائه، وكذا الكشف عن دور اللعب في تكوين شخصية الطفل وتنشئته الاجتماعية، وفي ارتقاء قدراته العقلية والجسمية، سواء تعلق الأمر بتعلم اللغة واكتسابها، أو بالقدرة على تقمص الأدوار الاجتماعية، أو غير ذلك من النواحي الجسمية أو الانفعالية أو العقلية أو الاجتماعية، مما يهيئه ليكون رجل المستقبل، قادرا على تحمل المسئولية والدفاع عنها، باعتبار طفل اليوم رجل أو امرأة المستقبل.

6) تحديد مصطلحات الدراسة:

- **تعريف طفل الروضة:** هو الطفل الذي لم يلتحق بعد بالصف الأول الإبتدائى ولكن على مشارف الإلتحاق به، ويلتحق بالروضة.
- **تعريف المهارة اليدوية:** المهارة اليدوية هي القدرة على استخدام اليدين بشكل فعال في تنفيذ مهمة أو عملية محددة، ونستدل عليه في دراستنا من خلال الرسم.
- **تعريف اللعب** : هو نشاط يؤديه الأطفال من أجل تحقيق المتعة و التسلية و تفريغ طاقة حركية و جسمية و نفسية. وهو سلوك يقوم به الفرد دون هدف مسبق، و له أهميته النفسية في تعليم و تدريب و تأهيل و تشخيص الطفل و فهمه و ادراكه لما حوله و تنمية شخصيته.
- **الالعاب التركيبية** : و تسمى أيضا بألعاب البناء حيث يلعبها الطفل بوضع الأشياء بجوار بعضها دون تخطيط مسبق فيكتشف مصادفة أن هذه الأشياء تمثل نموذجاً ما يعرفه فيفرح لهذا الاكتشاف، ويعد اللعب التركيبي من المظاهرالمميزة لنشاط اللعب في مرحلة الطفولة.

- **الذكاء:** هو القدرة العقلية المتحصل عليها مقارنة بسن المفحوص، وذلك من خلال اختبار رسم الرجل للعالمة "جودانف".

7) الدراسات السابقة:

- **رفاه بنت جمال يحي لمفون (1432هـ):**

قامت الباحثة بدراسة أثر اللعب على عينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد، الدراسة بعنوان **(تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد)**، عينة الدراسة مكونة من حالتين، استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، أما بالنسبة لادوات الدراسة فقد طبقت الباحثة مقياس تقدير الاتصال اللغوي لطفل التوحد إعداد:سهى أحمد أمينصر(2002)، و استخدمت الباحثة في تفسير النتائج أسلوب الاشارة، وبالنسبة للنتائج فقد توصلت الباحثة الى أنه لا توجد فروق بين متوسط درجات القاس القبلي والبعدي لكلا الحالتين على درجات المجموع الكلي في اللغة الاستقبالية و التعبيرية.(رسالة لنيل شهادة الماجستير للباحثة المذكورة أعلاه)

- **زينب محمد الخفاجي (2007):**

قامت الباحثة بدراسة بعنوان **(أثر التعلم باللعب في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة)**، تكونت عينة الدراسة من أطفال رياض الأطفال الذين تتراوح أعمارهم من (5-6) سنوات للعام الدراسي 2006-2007 في مدينة بغداد جانب الرصافة,اعتمدت الباحثة على المنهج التجريبي حيث قسمت عينة الدراسة الى مجموعتين:مجموعة ضابطة تتكون من 15 طفل و مجموعة تجريبية تتكون من 15 طفل كذلك, تبنت الباحثه مقياس التقدير للمظاهر السلوكية غير السليمة، المعدة من قبل العيثاوي 1988 والبالغة (21 فقرة). كذلك استخدمت الباحثه القصص التي استخدمته االعيثاوي وبلغت(6 قصص) خاصة بالسلوك العدواني وقابله للتمثيل والحوار للتعرف على انعكاساتها على سلوك الأطفال, ومن أبرز النتائج التي توصلت لها الباحثة إلى أن للعب دور كبير في التقليل من سلوكيات الاطفال السلبية. كما أن توفير الجو المناسب للعب وتوجيه المعلمات اثناء اللعب يؤدي الى نمو

المهارات العقلية والنفسية بشكلها الصحيح.(مجلة مركز البحوث التربوية والنفسية العدد16 (2007

- دراسة الدكتورة "**فاطمة الزهراء بوراس**":

تحت عنوان: "**أهمية الألعاب الصغيرة في تحسين المستوى البدني ومستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم (الواقعون في المدى 50-70 نسبة ذكاء)**"، رسالة دكتوراه بمعهد التربية البدنية والرياضية سيدي عبد الله جامعة الجزائر، وجاءت فرضيات البحث كالتالي:

إن المثيرات الحسية الحركية (الألعاب الصغيرة) تؤثر إيجابيا على فئة المتأخرين عقليا القابلين للتعلم في استقلال قابليتهم البدنية والحركية لتحسين قدراتهم العقلية (**الذكاء**).

عدم توفر مدرس للتربية الحركية بالمؤسسات الخاصة للأطفال المتأخرين عقليا يؤدي إلى عدم امتصاص القبليات البدنية لصالح تحسين القدرات العقلية لهؤلاء الأطفال.

أما المنهج المتبع لهذه الدراسة كان المنهج التجريبي، لأنه أكثر ملائمة للمشكلة التي طرحتها، بالإضافة إلى المنهج المسحي الذي أرادت من خلاله مسح للظاهرة وهي معرفة واقع فئة الأطفال المتأخرين عقليا بالمراكز الخاصة، أما عن الأدوات التي استعملتها الباحثة لاختبار صحة فرضياتها فهي طريقة الاستبيان، الذي يحتوي على 45 سؤال الموجه إلى مربون الأطفال المتأخرين عقليا، كما استعملت الباحثة المقبلات الشخصية، والملاحظة، ومجموعة من الاختبارات (اختبارات الذكاء واختبارات عناصر اللياقة البدنية). وتوصلت الباحثة إلى خلاصة انه "للألعاب الصغيرة تأثير ايجابي على مستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم"، كما خلصت الباحثة إلى بعض الاستنتاجات يمكن إيجازها كالأتي:

- عدم وجود مربون مختصون في التربية الحركية يؤدي إلى عدم استغلال قدرات هؤلاء الأطفال البدنية من اجل تحسين قدراتهم العقلية.

- كما استنتجت أن هؤلاء الأطفال يمكن إدماجهم مع الأطفال العاديين في المدارس لأن ذكائهم يتحسن إذا ما قدمت لهم الرعاية الهادفة والمناسبة الدراسة. (بن عبد الرحمان سيد 2008 ص ص 7، 8)

- **تعقيب على الدراسات السابقة:**

لقد تناولت الدراسة الأولى تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب بينما دراستنا تحاول اثبات تنمية المهارة اليدوية عن طريق اللعب، فالاختلاف يكمن في عينة الدراسة حيث كانت دراسة الباحثة الأولى على عينة من المراهقين المتوحدين بينما كانت دراستنا على عينة أطفال عاديين.

أما بالنسبة للدراسة الثانية فهي تتشابه مع دراستنا في العينة والمنهج المتبع وتختلف فقط في الظاهرة المدروسة حيث درست أثر التعلم باللعب في السلوك العدواني لدى طفل الروضة.

كما استخدمت الباحثة في الدراسة الثالثة المنهج التجريبي وذلك لإبراز أهمية اللعب في تحسين المستوى البدني ومستوى ذكاء الأطفال المتأخرين عقليا القابلين للتعلم، وهذه الدراسة مشابهة لدراستنا، وتختلف في عينة الدراسة، إضافة إلى الإعتماد على أدوات أخرى مثل الاستبيان.

الفصل الثاني:
الطفـــولـة

تمهيد:

يمر الإنسان في نموه بعدة مراحل، أهمها مرحلة الطفولة نظراً لأهميتها الخاصة في حياة الفرد. ففي مرحلة الطفولة توضع البذور الأولى لشخصية الطفل ويتكون الإطار العام لشخصيته، ولهذا يكون لها أكبر الأثر في تشكيل شخصيته في المراحل اللاحقة، وفي هذا الفصل سنتعرف أكثر على هذه المرحلة من حيث تعريفها والنظريات المفسرة لها، وغيرها من العناصر المتعلقة بالموضوع.

1) تعريف الطفولة:

1-1) لغة:

حسب تعريف "**المعجم النفسي**": مرحلة الطفولة هي مرحلة من مراحل النمو، تعبر عن الفترة من المهد حتى البلوغ. (فرج عبد القادر طه وآخرون د.س ص 266)

1-2) اصطلاحا:

حسب "**توربار سيلامي**": هي مرحلة من حياة الإنسان، تبدأ من الولادة إلى مرحلة المراهقة، من وجهة نظر علم النفس الحديث، الطفل يعتبر كراشد لجهله المعارف والأحكام، فالطفولة مرحلة هامة للتحولات من الولادة إلى الرشد، وتخرجه من دائرة الحيوانية.

(N .Sillamy 2003 p 98)

2) المقاربة النظرية للنمو في مرحلة الطفولة :

2-1) نظرية التحليل النفسي:

قام سيغموند فرويد "S.Freud " بوضع أسس نظرية التحليل النفسي وافترض أن الطفل يمر بخمسة مراحل أساسية خلال النمو وتطور أنظمته الشخصية، تتميز كل مرحلة بمصدر إشباعي يرتبط بمنطقة جسمية معينة، وذلك لإشباع الحاجات الغريزية. (محمد عودة الريماوي 1998 ص64)

وهذه المراحل هي مراحل النمو النفس جنسي وهي كما يلي:

2-1-1) المرحلة الفمية: من الميلاد حتى نهاية السنة الأولى من عمر الطفل، ويكون الفم هو المنطقة الشهوية، وعلى وجه الخصوص الشفتين اللتان يشتق منهما الطفل لذة المص والرضاع الذي هو مصدر إشباع وغذاء الطفل. ويتعلم الطفل استخدام الشفاه والتجويف الفمى واللسان كلما أراد الحصول على اللذة باشباع جوعه بالابتلاع والشعور بلذة الاتحاد مع ما يبتلعه عن طريق الفم. ولا تقتصر اللذة على الرضاع والابتلاع فحسب بل يشتقها من كل شيء يضعه في فمه، فهو يتلذذ من ثدي أمه، ومن مص أصابعه، ومن وضع ثوبه في فمه.

وبنهاية العام الأول من ميلاد الطفل وامتدادا لهذه المرحلة الفمية يبدأ ظهور الأسنان، ويبدأ معها اللذة في العض وقضم الأشياء، فيعض الطفل الأشياء

التي تثير اهتمامه، ويبدو سلوك الطفل العدواني عندما يعض ثدي أمه أو يد أبيه، أو يعض أطفالا آخرين.

وحرمان الطفل من الإشباع في المرحلة الفمية (الفطام المبكر) أو تعرض الطفل لخبرات غير سارة كالحرمان من العطف والحنان قد يؤثر على شخصيته في المراهقة ورشده، فقد ينجم عن ذلك سرعة الإثارة والغضب، والإكثار من الحديث والجدل، أو الافراط في التدخين، والتشاؤم والسلبية أو الاعتماد على الآخرين. (خليل ميخائيل معوض 2000 ص83-84)

2-1-2) **المرحلة الشرجية:** خلال العامين الثاني والثالث من حياة الطفل تصبح المنطقة الشرجية مركز اهتمامات الطفل الجنسية، حيث يتزايد وعي الأطفال بإحساسات المتعة الناتجة عن حركة الأمعاء على الأغشية المخاطية للمنطقة الشرجية، وتتأمن هذه اللذة من خلال إشباع الحاجة الحيوية لطرد الغائط وذلك بهدف الحصول على لذة أكبر، فمن ناحية يولد حفظ الغائط وذلك بهدف الحصول على لذة أكبر، فمن ناحية يولد حفظ الغائط تنبيها للغشاء الشرجي، كما تزداد من ناحية أخرى اللذة الناجمة عن طرد الغائط.

وفي هذه المرحلة تتصف علاقة الطفل مع محيطة وخاصة الأم بأهمية كبيرة لتطوره اللاحق، إذ يتعين على الطفل القيام ببعض الأمور وبأسلوب معين فعليه ألا يتغوط في ملابسه وعليه أن يخضع لبعض الظروف في عملية

التغوط، هذه الظروف قد لا تتفق مع حاجته إلى الحد الأقصى من اللذة، وفي هذه الفترة من التدريب يبدأ الطفل بإظهار خضوعه لهذه المطالب أو إستيائه ولرفضه لها ففي هذه الحالة تلرتبط ردود الفعل العدائية ومشاعر الحقد على الأم بالطابع العدواني والتدميري الذي يضعه الطفل على هواماته على عملية التغوط ويدعو "فرويد" هذه المرحلة بالمرحلة السادية الشرجية. (مريم سليم 2002 ص 50)

2-1-3) **المرحلة القضيبية:** يقوم الطفل الصغير عن طريق التجارب على مستوى جسمه بالبحث عن الإحساسات الأكثر لذة، إذ يصل إلى الاستنتاج أن هذه النقطة مثلا تمثل منطقة جنسية مفضلة، بالتالي يمكنها أن تشكل قاعدة للانحرافات الجنسية. (بوسنة عبد الوافي زهير 2012 ص ص73-74)

2-1-4) **مرحلة الكمون:** في نهاية المرحلة السابقة يلجأ الطفل إلى كبت مشاعره المتناقضة (الحب، الكره) في منطقة الهو اللاشعورية بكل ما تحمله هذه المشاعر من طاقة انفعالية. وتظل هذه المشاعر كامنة، حيث أن هذه المرحلة طويلة، إذ تمتد حوالي ست سنوات فان الطفل ينشغل خلالها باستكشاف البيئة من حوله، واكتساب المهارات الإجتماعية والبحث عن الأماكن الأكثر أمنا من الناحية الانفعالية (الأسرة، الرفاق، المدرسة) مما ينسيه ضغوط المرحلة السابقة. (محمد عودة الريماوي 2003 ص ص 64-65)

2-1-5) المرحلة التناسلية: في هذه المرحلة تأخذ الميول الجنسية الشكل النهائي لها، وهو الشكل الذي سيستمر في النضج ويحصل الفرد السوي على لذته من الاتصال الجنسي الطبيعي مع فرد راشد من أفراد الجنس الآخر، حيث تتكامل في هذا السلوك الميول الفمية والشرجية وتشارك في بلورة الجنسية السوية الراشدة. (ثائر أحمد غباوي وآخرون 2002 ص97)

2-2) نظرية النمو النفس الإجتماعي :

تعتبر نظرية "اريك إريكسون" "Eriik Erikson" من أكثر النظريات اهتماما بالسلوك الاجتماعي والتطور النفسي في الشخصية، حيث يعتقد اريكسون بأن هوية الفرد الشخصية تنمو من خلال سلسة من أزمات النمو والتطور النفسية الاجتماعية التي يمكن أن تؤدي إلى تطور الشخصية أو نكوصها، وهي التي تجعل شخصياتنا أكثر أو أقل تكاملا. (صالح محمد علي أبو جادو 2004 ص131-132)

2-2-1) مرحلة تعلم الثقة الأساسية مقابل عدم الثقة: من الميلاد إلى عام، يتم اكتساب الثقة الأساسية والتغلب على عدم الثقة، وتحقيق الأمل hope، التفاعل الإجتماعي مع الوالدين، إذا حصل الرضيع على شعور الالفة والثقة واشباع حاجاته الأساسية، فانه يشعر أن العالم آمن وخير ويثق في نفسه وفي طاقاته وفي من حوله خاصة الوالدين. وإذا فشل الرضيع في ذلك، وكانت

الرعاية غير كافية أو سيئة فإنه ينمو لديه الخوف وعدم الثقة. (كريمان بدير 2010 ص179)

2-2-2) **مرحلة الإحساس من خلال الاستقلال الذاتي مقابل الإحساس بالخجل والشك: من عامين إلى ثلاثة أعوام**، يقوم الطفل بتأكيد احساسه بالاستقلال الذاتي، وذلك بممارسة أنماط سلوكية تتبدى خلالها أداة بعض الأعمال بمفرده دون مساعدة الآخرين، ويقع الطفل في صراع يتراوح بين تأكيد ذاته عندما يتولد لديه احساس بالاستقلال الذاتي، وفي حال عدم تحقيق ذاته يتولد لديه الاحساس بالخجل والشك اللذان يلازمان شخصيته طيلة حياته. (علي فاتح الهنداوي 2002 ص 64)

2-2-3) **مرحلة تعليم المبادأة مقابل الشعور بالذنب:** يواجه الطفل هذه الأزمة في السنوات الرابعة والخامسة والسادسة من عمره فمن المتوقع أن يخبر العالم الاجتماعي من حوله ويحتك به، ويشرع في تذوت معاييره، ويواجه تحدياته بما تسير له من إمكانيات. إن ما انتهى إليه مسار نموه في المرحلة الثانية يقرر اتجاه مساره في المرحلة الحالية. فإن طور مشاعر الاستقلالية فإنه سيعمل على تأصيل وتوسيع دائرة الاستقلالية مما يدفع به إلى ممارسات سلوك أعقد ويسعى لتحمل مسؤولية أفعالية. وكثيرا ما يخطئ مما يعرضه للعقاب. في مثل هذه الحالة من المتوقع أن يطور مشاعر الذنب، ومع هذه

المشاعر يظل الطفل معتمدا على من حوله في كل شؤونه. (محمد عودة الريماوي 2003 ص71)

2-2-4) مرحلة الشعور بالجهد والمواظبة مقابل الشعور بالنقص والدونية: من 6-11 سنة، في هذه المرحلة يستطيع الطفل أن يكيف نفسة لأداء العديد من المهارات والمهام، وذلك بتطوير إحساسه بالعمل والكد والمثابرة، ليصبح فردا قادرا على التحصيل والانجاز الدراسي والدراسة واللعب، وهما ركنان هامان في تكوين الإحساس بالشعور بالجهد إذا استغل التوجيه بطريقة ملائمة، وإلا فان الشعور بالنقص والدونية سيبقى ملازما له طيلة حياته. (علي فاتح الهنداوي 2002 ص64)

2-3) النظرية المعرفية:

مؤسس نظرية النمو المعرفي "جون بياجيه piaget" (1896-1980) ولقد ركز في نظريته على العمليات المعرفية الشعورية (الإحساس، الانتباه، الإدراك، التفكير...) وتأتي هذه النظرية على رأس النظريات المعرفية، وقد حدد "بياجيه" مراحل النمو التالية:

2-3-1) المرحلة الحسية الحركية: تبدأ هذه المرحلة من الميلاد الى السنة الثانية من العمر، أي أن هذه المرحلة تمتد حوالي أربعة وعشرين شهرا، يقوم فيها الطفل ببعض الأفعال الانعكاسية مثل البكاء والتحريك غير المقصود والنظر الى الأشياء، وتستمر هذه الحركات الى سن العامين، ويتضح ذلك من خلال

سلوك قدر من الخبرة المختزلة في اختيار بعض الكلمات. (سعيد رشيد الأعظمي 2009 ص236)

2-3-2) مرحلة ماقبل العمليات: تمتد هذه المرحلة من العامين الى السنة السابعة من عمر الطفل، وفي هذه المرحلة تتنامى قدرة الطفل على استخدام الرموز اللغوية (الاستفهام، النداء، التعجب)، أما فيما يخص التفكير الرمزي يتجاوز الطفل الارتباطات البسيطة بين الحس والحركة التي شكلها في المرحلة الأولى، وأهم ما يميز هذه المرحلة التفكير الرمزي والتطور اللغوي اللعب الايهامي واللامنطقية والتمركز حول الذات.

2-3-3) مرحلة العمليات المادية: تمتد من (7 الى 11 سنة)، واستخدم بياجيه مصطلح العمليات لوصف الأعمال والنشاطات العقلية التي تشكل منظومة وثيقة، ويستطيع الطفل في هذه المرحلة أن يمارس العمليات التي تدل على حدوث تفكير منطقي، ويمثل التمركز حول الذات كما تأخذ اللغة طابع اجتماعي. (سعيد رشيد الأعظمي 2009 ص236)

2-3-4) مرحلة العمليات المعرفية: تمتد من (11 الى 15 سنة)، وهي أعلى درجات النمو، يفكر الطفل بمنطق افتراضي، ويكون قادر على وضع جميع احتمالات حل المشكلة الي تواجهه، ويستطيع في هذه المرحلة تخيل بدائل جديدة لتفسير نفس الظاهرة واستخدام آراء تبتعد عن الواقع أو الحقيقة، ولكن يكون قادر

على تصورها أو يمكنه استخدام رموز لا يقابلها ما يوجد في خبرة الشخص نفسه لكن كتعريف مجرد. (على فاتح الهنداوي 2002 ص75)

3) مراحل الطفولة وخصائصها:

تنقسم مرحلة الطفولة إلى اربعة مراحل، ولكل مرحلة خصائص تتميز بها، وهي كالتالي:

3-1) طفولة المهد والرضاعة(من الميلاد- سنتين): تعتبر هذه المرحلة مرحلة الرضاعة عند أكثر الأمم وقد جاءت الإشارة إليها في سورة لقمان من القرآن الكريم "ووصينا الإنسان بوالديه حملته أمه وهنا على وهن وفصاله في عامين أن اشكر لي ولوالديك إلى المصير". (صالح حسن أحمد الداهري 2012 ص 88)

❖ **خصائصها:**

- ✓ **النمو الحركي:** وما يميزها أنها تتكون في بداية حيات الرضيع، فحركاته عبارة عن مجموعة من الأفعال المنعكسة التلقائية اللاإرادية البسيطة، ويستمر النمو الحركي بسرعة مذهلة، إذ يتقدم نحو التحكم في العضلات وفي الجسم مما يسهل عملية المشي (على فاتح الهنداوي 2002 ص ص 159-160)
- ✓ **النمو الحسي:** يعرف حامد زهران هذا النوع من النمو أنه نمو الحواس المختلفة كالبصر والسمع والشم والذوق والإحساسات الحشوية كالإحساس بالألم والجوع والعطش وامتلاء المعدة، إذ يتمكن الطفل في هذه المرحلة من إدراك العلاقات المكانية قبل إدراكه العلاقات الزمنية وكذا أوجه الاختلاف بين الأشياء قبل إدراكه

أوجه التشابه بينهما، وبإمكانه أن يصف ما يرى ويسمع ويلتمس ويشم ويشعر، فتكاد تبلغ حواسه نموها الكامل في هذا السن. (فتيحة كركوش 2008 ص 32)

3-2) الطفولة المبكرة: وهي مرحلة قبيل الدراسة، وفيها يلتحق الطفل بمدارس الحضانة وفي هذه المرحلة يتم لدى الطفل الاتزان العضوي والفسيولوجي للتحكم في عمليات الإخراج وكذلك تكتمل لدى الطفل قدرات جسمية جديدة كالمشي والطعام وقدرات عقلية كالكلام والإدراك الحسي، كذلك نمو حركي واضح، كل هذه القدرات تبعث في الطفل قوة جديدة فبالمشي والحركة يرتاد الأماكن وينتقل فيها ويتعرف عليها والكلام يعبر عن رغباته ويتساءل عن الأشياء التي يريد أن يسفر عنها. (خليل ميخائيل معوض 2000 ص 197)

❖ **خصائصها :**

✓ **النمو الجسدي:** يستمر ازدياد الطول والوزن بمعدل سريع وذلك بتأثير الهرمونات وخصوصا هرمونات الغدة النخامية، ويتعرض الطفل في العادة لتسوس الأسنان في ما بين منتصف العام الثالث والعام الخامس، ينمو الرأس نموا بطيئا في نهاية هذه المرحلة إلى مثل حجم الرأس الراشد، تنمو الأطراف نموا سريعا بالإضافة لنمو الجذع متوسطا، يزداد الوزن حوالي كيلوغرام في السنة ويتأثر الطول بامكانية النمو، يتأثر النمو الجسمي بالحالة الصحية للطفل وبالغذاء، فالطفل

الذي يعاني من المرض ونقص التغذية يتعطل نموه، كذلك تؤثر الحالة النفسية والمثيرات الطارئة على النمو الجسمي. (مريم سليم 2002 ص ص 204-206)

- ✓ **النمو الحسي:** يعرف الطفل الإتجاهات في هذه المرحلة، ويستطيع التمييز بين اتجاهات اليمين واليسار، وأعلى وأسفل، كما يستطيع إدراك الأشكال، والمسافات، والأعداد، والمقارنة بين الأحجام.
- ✓ **النمو الانفعالي:** تظهر في بداية هذه المرحلة حدة الانفعالات وتنوعها وتقبلها بشكل فجائي، كما يستمر نمو الإستجابات الانفعالية بشكل تدريجي ومتمايز، وتدور معظمها حول الذات مثل الخجل، الخوف والشعور بالذنب، والثقة بالنفس أو الشعور بالنقص، والتغبيرات الخاصة بنوبات الغضب (رمضان محمد القذافي 2000 ص ص 261-266)

❖ **مرحلة الطفولة الوسطى (من سن السادسة إلى سن التاسعة):** وتقع هذه المرحلة بين مرحلة ما قبل التمدرس ومرحلة المراهقة، وينظر العلماء الى هذه الفترة على أنها فترة هدوء مما دعا "فرويد" تسميتها فترة الكمون، نتيجة انخفاض مستوى النشاط الجنسي بها، وعدم ظهوره، وبسبب عوامل الكبت الناتجة عن زيادة الوعي الاجتماعي لدى الطفل. (رمضان محمد القذافي 2000 ص289) وتعتبر فترة حرجة للطفل لنمو الاستقلالية عنده وتحمل المسؤولية، وتتصف هذه الأخيرة بالنشاط الزائد للطفل، ما يجعل حياته ملئها اللعب.

❖ **خصائصها:**

- ✓ **النمو الجسمي:** ينقص النمو في هذه المرحلة عن معدلات الفترات السابقة واللاحقة أيضا، غير أن هذا الوضع سوف ينعكس في مرحلة المراهقة المبكرة فيما يتعلق بالطول، كما تسقط الأسنان اللبنية المؤقتة لتظهر مكانها الأسنان الدائمة.
- ✓ **النمو الفسيولوجي:** يزداد طول وسمك الألياف العصبية وعدد الوصلات بينها، مما يهيئ الطفل للإنتباه لعدد أكبر من المثيرات ويزيد من مستوى قدراته على تحليل المعلومات.
- ✓ **النمو الحسي:** يبدو الإدراك الحسي أكثر نموا، مع زيادة مستوى التوافق البصري اليدوي، كما يستطيع الطفل إدراك الزمن ومعرفة فصول السنة. (رمضان محمد القذافي 2000 ص 292،293)
- ✓ **النمو العقلي:** ويتسم بالنمو السريع في الذكاء والتخيل والتذكر والانتباه كما يبدأ التفكير بالتحول من التفكير الحسي إلى التفكير المجرد. ويمكن العودة إلى بياجيه لمزيد من التفاصيل.
- ✓ **النمو اللغوي:** تعد هذه المرحلة مرحلة الجمل المركبة الطويلة وتتسم هذه المرحلة بالقدرة على التعبير الشفوي والتحريري والقدرة على القراءة وتمييز المترادفات واكتشاف الأضداد.

3-3) الطفولة المتأخرة: تمتد مرحلة الطفولة المتأخرة من سن 9-12 سنة. ويطلق عليها البعض مرحلة ما قبل المراهقة Preadolescence وتمثل هذه المرحلة مرحلة الدراسة الابتدائية العليا (الصفوف الابتدائية الأخيرة الثلاث). وتعد هذه المرحلة انسب مراحل النمو الخاصة بعملية التطبيع الاجتماعي. بالرغم من قلة الاهتمام بدراستها من قبل الباحثين مقارنة بشدة اهتمام هؤلاء الباحثين بما يسبقها وما يلحقها من مراحل النمو. وتتميز هذه المرحلة ببطء معدل النمو مقارنة بسرعته في المرحلة السابقة. وزيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح، وتعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة. وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات، والاستعداد لتحمل المسؤولية وضبط الانفعالات. (سامي محمد ملحم 2011 ص 314)

❖ **خصائصها:**

- ✓ **النمو الجسمي:** يتسم النمو بالبطء عن ذي قبل، كما يبدو التمايز بين الجنسين بشكل واضح.
- ✓ **النمو الحركي:** يمارس الطفل نشاطات حركية معقدة مثل الألعاب التي تشتمل على الجري والمطاردة وركوب الدرجات، كما يمارس الألعاب الرياضية المنظمة، وذلك بسبب زيادة مستوى توافقه الحركي العضلي. (رمضان محمد القذافي 2000 ص 312)

- ✓ **النمو العقلي:** تتميز بنشاط عقلي، حيث يستطيع الطفل أن يتقبل معلومات نظرية وأن يحفظ كثيرا مما يطلب منه، ويكون النمو العقلي سريعا، وتكون رغبته في حب الاستطلاع كبيرة جدا. (سامي محمد الملحم 2007 ص78)
- ✓ **النمو الانفعالي الاجتماعي:** تتصف هذه المرحلة بالاستقرار الانفعالي مقارنة بالمراحل السابقة وتتوزع علاقات الطفل نحو أهداف متعددة تشمل أقرانه في الصف وأثناء اللعب، ومعلميه الذين يتعامل معهم بعد أن كانت علاقاته محصورة بالأسرة والأخوة فقط. (مريم سليم 2002 ص ص 344،345)

واجتماعيا أيضا يزداد اكتساب الطفل اللغة ويزداد فهمها لرغبات الآخرين ولأدوارهم بالنسبة لدوره، فيبدأ في تصحيح فكرته عن نفسه، ويبدأ إحساسه بآراء الغير، وفي اكتساب السلوك الإجتماعي الذي يساعده على الاندماج في الجماعة. (سهير كامل أحمد 2001 ص 113،114)

ونجد من مظاهر النمو الاجتماعي: علاقات الطفل في المجال الاجتماعي مجدودة، وغير واضحة، كما نجد اللعب يتصف بانه جماعي ويتعلمون منه الكثير من الخبرات ويتحقق مفهوما متبادلا للذات مع الآخرين، ويتيح لهم فرص لاقامة علاقات اجتماعية، وتحقيق المكانة الاجتماعية ضمن جماعة الرفاق. إضافة إلى الصداقة، حيث تزداد علاقات الطفل بالآخرين، وتكون الصدقات محدودة وينظر لأصدقائه على انهم حلفاء له يقفون الى جانبه، ويدعمونه بعد ان

كان يعتبرهم في السابق منافسين له ويميل إلى اعتبارهم احيانا انهم من افراد الاسرة، وهذا ما يزيد في الاهتمام بهم، أما العدوان فيختلف حسب الجنس، فالذكور يميلون للعدوان الجسمي، بينما يميل الإناث إلى العدوان اللفظي. (مصطفى خليل الكسواني وآخرون 2002 ص ص 32،31)

4) مطالب النمو في مرحلة الطفولة:

تتوقف مطالب النمو في مرحلة الطفولة على مدى تحقيق و اشباع حاجات الطفولة اشباعا يتناسب مع النضج، و مراحل نمو الفرد، و تطور الخبرات المتعددة التي تتناسب مع سنه ، فمنها مطالب جسمية، عقلية، انفعالية و مطالب اجتماعية و أخرى جنسية، (خليل ميخائيل معوض 2000 ص 129-130) وتتمثل هذه المطالب في :

4-1) من الميلاد حتى الطفولة المبكرة : لقد وضع الباحثون أهم المطالب في المرحلتين وهي:

- تعلم المشي و الحركات الضرورية
- تعلم تناول الأطعمة الصعبة
- تعلم الكلام
- تعلم ضبط أعضاء وعضلات إخراج الفضلات
- تعلم بعض الفروق بين الجنسين
- الوصول إلى الاتزان العضوي الفسيولوجي

- تكوين مفاهيم بسيطة عن الحقائق الجسدية والإجتماعية
- تعلم العلاقة العاطفية مع الوالدين وباقي أفراد الأسرة في البيت
- تعلم التمييز بين الصح والخطأ .(صالح حسن أحمد الداهري 2012 ص88)

4-2) الطفولة الوسطى والمتأخرة : لقد تم وضع أهم المطالب في كلا المرحلتين، والتي تتمثل في مايلي:

- تعلم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة والنشاط المدرسي
- اكتساب اتجاه سليم نحو الذات
- تعلم مهارات الحياة اليومية
- تكوين الضمير
- تعلم الدور الجنسي والتفاعل مع الرفاق
- تكوين اتجاهات سليمة نحو المأساة
- تعلم تكوين صداقات
- تعلم قواعد الأمن والسلامة.

5) حاجات الطفولة:

5-1) الحاجة للحب والعطف والأمان: تؤكد الدراسات أن الحب يلعب دورا كبيرا في نشأت الشخصية وفي تشكل الذات، بحيث أن احباط الحب يؤدي الى تدهور الحالة النفسية والجسمية للفرد، والحب من الحاجات النفسية الهامة والتي يكون

تأثيرها على حياة الشخص المستقبلية اذا ما أشبعت في في الطفولة المبكرة، فالطفل بحاجة الى الشعور بأنه محبوب وأن هذا الحب ضروري لصحته النفسية، لأنه يريد أن يشعر بأنه مرغوب فيه، وبالتالي ينتمي إلى جماعة أو بيئة تحبه وتمنحه الحب والحنان، كما أن الأمان هو أن يشعر الطفل أن من يحيطون به يتقبلونه ويحيطونه بالحب.

5-2) **الحاجة إلى الانتماء:** من أقوى الحاجات النفسية شعور الطفل بالانتماء الى أسرة أو جماعة معينة، وأن الانتماء الى الأسرة من الحاجات الأساسية للنمو النفسي والاجتماعي للطفل، خاصة في المراحل الأولى من حياته.

5-3) **الحاجة إلى تأكيد الذات:** يحتاج الأبناء إلى أن يشعروا باحترام ذواتهم، وأنهم جديرون بالثقة، الاحترام والاعتزاز، وهم يسعون دائما للحصول على المكانة المرموقة التي تعزز ذواتهم وتؤكد أهميتهم.

5-4) **الحاجة إلى الأمن والطمأنينة:** وهو أن يشعر الطفل أن من يحطون به يتقبلونه ويحيطونه بالحب، الحنان، الرعاية والاحساس بالأمن، يتأكد في الطفولة من شعور الطفل بأن له مكانا في المجتمع الذي يولد فيه، وله بيت يأويه وأسرة تحضنه، تسودها علاقات مستقرة.

5-5) **الحاجة إلى اللعب:** للعب أدوار في التنمية الجسمية وفي التنفيس الانفعالي ورفع الروح المعنوية، واللعب يسد حاجة ضرورية للجسم ولنفس الانسان، ويكون اللعب

في فترة الطفولة المبكرة تلقائيا، والطفل يعتبر اللعب حرفته أو عمله الرئيسي، ومن هنا تطلب الأمر من أجل اشباع هذه الحاجة، اتاحة وقت الفراغ للعب والمكان الملائم (نبيلة عياش الشربجي 2002 ص 80)

6) مشكلات الطفولة:

تنقسم المشكلات التي تواجه الطفولة إلى مشكلات قبل الولادة، بعد الولادة، و أخرى في سن المدرسة الابتدائية، إلى بعض الاعاقات التي تصيب الطفل في مرحلة عمرية ما.

6-1) مشكلات الطفولة قبل الولادة: وتتلخص فيما يلي العوامل الوراثية وما يصاحبها بتأثير الوراثة على العوامل العقلية أو الاصابة بالأمراض الجرثومية المزمنة المصاب بها أحد الوالدين مثل "**الزهري**" سوء التغذية عند الأم الناتج عن قصور أو افراط في الغذاء أو عدم توازنه، كما أن التسمم الحملي يؤدي إلى أمراض مثل ضغط الدم، زيادة نسبة الزلال، وظهور بعض التشوهات الخلقية، ومن أكبر المشكلات التي يواجهها الطفل في هذه المرحلة تعرض الأم الى بعض الأمراض أثناء الحمل: الأنيميا، السكري، على الإنجاب نتيجة فروق HR القلب، ويؤثر على الجنين، وتأثير عامل الريزوس وراثية في فصيلة الدم بين الجنين والأم.

6-2) مشكلات الطفولة بعد الولادة:

- **الفطام:** وهو الانتقال التدريجي من الاعتماد على الحليب إلى الاعتماد على الطعام والتغذية، بالإضافة الى مظاهر الافراط في الأكل أو فقدان الشهية.

- **التبول اللاإرادي:** ويحدث بدون سبب أو يكون عرضا لمرض معين.
- **الغيرة:** وتظهر في السنوات الخمس الأولى من عمر الطفل، و التي تؤدي الى اضطرابات الطفل انفعاليا.
- **مص الأصابع:** والذي يصبح اضطراب اذا استمر الى سن الخامسة أو السادسة من عمر الطفل
- **عدم القدرة على ضبط الاخراج:** اذ يستطيع الطفل التحكم في التبرز في الشهر الرابع والعشرون، والاختلاف عن ذلك يرجع لاختلاف حالة الأطفال الصحية والظروف النفسية لهم. (فؤاد بسيوني متولي 1991 ص15)

6-3) مشكلات طفل المدرسة:

6-3-1) مشكلة الهروب من المدرسة: أن الهاربين من المدرسة سيشكلون دفعا جديدا لعدد الأميين الجاهلين في المجتمع، أو قد ينحرف قسم كبير منهم الى أعمال تضر بهم شخصيا، وتلحق ضررا بالمجتمع، ويلاحظ في المناطق المتخلفة أنه لا يبدي الأهل كثيرا من الاهتمام بمسألة ترك الدراسة في المرحلة الابتدائية، طالما أن أولادهم يقومون بمساعدتهم في العمل الزراعي أو التجاري، وبالتالي فهم في نظرهم منتجون، ويغيب عن بال هؤلاء أنه لو أتم هؤلاء الأطفال تعليمهم لكانوا من المنتجون أكثر، ولكانوا من المساهمين أكثر في تطور المجتمع، وكانوا أقدر

على التعامل مع المحيط الذي يعيشون فيه. (محمد أيوب شحيمي 1994 ص25)

6-3-2) الضعف العقلي: بغض النظر عن أسبابه فانه يكون في سياق ثلاثة اصابات أو حالات " التخلف، العته أو البلاهة".

6-3-3) مشكلات التأخر الدراسي: قد يرجع أساسا لكراهية التلميذ للمعلم أو الفصل بسبب اعاقة جسمية مثل " ضعف البصر أو السمع".

6-3-4) الاكتئاب أو الانطواء: وغالبا ما تظهر على مشارف مرحلة المراهقة وتبدو على الأطفال اللامبالاة، الفتور، الانسحاب الاجتماعي وتكرار الشكوى من الآلام الجسدية.

6-3-5) السرقة: قد يلجأ الطفل لهذا الأسلوب عند حاجته للنقود مثلا.

6-3-6) الكذب: وربما يعود ذلك من قبيل التخيلات لهذا يخطئ الكبار في وصف بالكذب، ويميل بعض علماء النفس الى تنمية تخيلات الطفل وتوجيهها بدلا من استنكارها.

6-3-7) العدوان: نتيجة لفشل الذات في احداث توافق يؤدي الى الشعور بالقلق، والجانح يلجأ للعدوان دفاعا ضد القلق، فالاحباط يثير القلق. (فؤاد بسيوني متولي 1991 ص18)

6-3-8) الاعاقات: ومن أهم المشاكل التي تصيب الطفل هي:

- الاعاقة الجسمية: والتي تنشأ من عدم وجود أحد أطراف الجسم، نقصه، ضعفه أو فقدان وظيفتها، كالشلل بأنواعه والتشوهات الخلقية في القلب أو العمود الفقري والقدمين.
- الاعاقة الحسية: وهي التي تصيب أي من الأجهزة الحسية للطفل مثل "النظر".
- التخلف العقلي: وهذه تتدرج من تخلف الى تخلف شديد.
- الاعاقة النفسية: والتي تصيب الأطفال عندما يصطدم النمو النفسي بعقبات وصدمات، لا يستطيع تكوين نفسه بطريقة سليمة، وعندئذ يظهر عند الطفل أعراض وسلوكات غير ملائمة لسنه، وربما تتأثر أجهزته العضوية وتتحول الى حالة مرضية. (فؤاد بسيوني متولي 1991 ص20)

7) النمو المعرفي لطفل الروضة:

ويظهر من خلال مجموعة من العمليات نتعرض لها فيما يلي:

7-1) الإدراك: إن الإدراك يشمل تكوين المفاهيم عن الإشكال والأوزان والحجوم والمسافات والزمن والأعداد والألوان وتستعرض لها فيما يلي:

- ✓ **إدراك الأشكال والألوان:** حيث يزداد بالتدريج إدراك الطفل خلال هذه المرحلة، وحتى سن الرابعة يتعذر على الطفل إدراك الفرق بين المثلث والمستطيل والمربع، وقدرة الأطفال على رسم الأشكال وتقليد النماذج تكاد تكون معدومة لمن هم دون الرابعة، أما بالنسبة للأشكال الحروف الهجائية فيسهل لدى طفل هذه المرحلة إدراك الحروف المتباينة أكثر من إدراكه للحروف المتماثلة مثل(ب، ت، ث) و(ص، ض) و(ط، ظ) و(ع، غ). (خليل ميخائيل معوض 2000 ص200)

وتنمو قدرة الطفل خلال هذه المرحلة نموا متطورا لتمييزهم بين الألوان وتفضيلهم ألوانا على أخرى ولكن من الصعب عليهم أن يتعرفوا على درجات اللون الواحد.

- ✓ **إدراك الزمن:** حيث يبدأ الطفل في الثالثة من عمره بإدراك مدلول بعض الألفاظ مثل: اليوم، الأمس، الغد وفي سن الرابعة يدرك مدلول الزمن الماضي والمستقبل فهو يعي الأسبوع الماضي والأسبوع المقبل، ويدرك الطفل في سن الخامسة التتابع الزمني للأحداث حيث يستطيع أن يسرد لك تسلسل جانب من أفعاله في اليوم، ويعرف الأيام وعلاقتها بالأسبوع.
- ✓ **إدراك المكان:** حيث نجد أن إدراك الطفل للعلاقات المكانية يسبق إدراكه للعلاقات الزمنية.
- ✓ **إدراك الوزن والحجم:** حيث تأتي قدرة الطفل على إدراك الأوزان في مرحلة متأخرة من إدراك الطفل، فهو لا يستطيع تقدير الوزن بشكل صحيح، أما بالنسبة للأحجام فإن طفل الثالثة يعجز عن المقارنة بين الأحجام المختلفة.
- ✓ **إدراك الأعداد:** فمع بداية العام الثالث من عمر الطفل يستطيع أن يعبر عن الموجودات بقوله :واحد ، اثنان، ثلاثة وهو يشير إلى كل مفردة منها على حدى. كما يستطيع طفل هذه المرحلة أن يعد من (1 . 9) ثم يتدرج ليعد من (1 . 20) بعد سن الثالثة، كما أنه يستطيع في سن الخامسة أن يجمع من الأعداد ما يزيد حاصل جمعه على (5)، إلا أنه يتعذر عليه عمليات الضرب والقسمة، وإذا حفظ عمليات الضرب فإنه يحفظها آليا دون فهم مدلول هذه العمليات.
- ✓ **إدراك الذات:** حيث يتميز إدراك الطفل في هذه المرحلة بتمركزه حول ذاته، فهو ينسب كل شيء إلى نفسه ويدركه من خلالها.

2-7) التخيل: وهو نوع من التفكير توظف فيه الحقائق لحل المشكلات الحاضرة والمستقبلية وهو يشكل جزءا هاما من حياة الطفل في هذه المرحلة، ويظهر ذلك من خلال اللعب الإيهامي ولعب الأدوار.

7-3) **التفكير**: وفقا لنظرية بياجية في النمو المعرفي يدخل الطفل في حوالي السنتين من عمره مرحلة ما قبل العمليات والتي تستمر حتى السابعة تقريبا، و تتميز هذه المرحلة بأن الطفل أصبح بإمكانه تصور الأشياء والأحداث وتمثيلها ذهنيا أي أنه أصبح يفكر بعقله لا بجسمه، وردود فعله في بيئته تعكس تمثيله الرمزي للأشياء بدلا من ردود الفعل الحسية الحركية التي تميز المرحلة السابقة، يساعده في ذلك النمو السريع في قدرته اللغوية، ومع ذلك فإن طفل هذه المرحلة لم يصل بعد إلى مرحلة من التفكير تمكنه من القيام بالعمليات المنطقية ومن هنا جاءت تسمية "ما قبل العمليات".

7-4) **التذكر**: هو عملية يمكن للفرد من خلالها استرجاع الصور الذهنية، البصرية والسمعية التي مرت به، وكلما نمى الطفل زادت قدرته على التذكر لأن عملية التذكر تساير نمو الإدراك والانتباه، ويمكن للطفل أن يتذكر الألفاظ والأرقام والصور والحركات والمعاني، وأن تذكره للموضوعات المفهومة الواضحة أكثر من تذكره للمعلومات الغامضة المبهمة، أما التذكر الآلي عند الأطفال فيكون واضحا منذ الصغر. (خليل ميخائيل معوض 2000 ص 206،207)

7-5) **الذكاء**: لقد أسفرت نتائج البحوث الحديثة أن نسبة الذكاء تميل إلى الثبوت في أواخر الطفولة المتوسطة، ولذلك لا يمكن أن نثق في نتائج قياس ذكاء الأطفال خلال مرحلة الطفولة المبكرة وذلك لعدم قدرة الطفل على التركيز والانتباه .كما يتأثر الطفل بالعوامل الانفعالية في حين أنه في أواخر الطفولة المتوسطة يتميز الطفل بالهدوء والاتزان الانفعالي. (خليل ميخائيل معوض 2000 ص 208،209)

خلاصة:

مما سبق يمكن أن نخلص إلى أن مرحلة الطفولة بالغة الأهمية وتكمن أهميتها في كونها أساس بناء شخصية الفرد، كما أن الأطفال زينة الحياة الدنيا، ولا بد من الإعتناء بهم وذلك من خلال تلبية احتياجاتهم ومتطلباتهم، فهي غير مكلفة وخاصة لنمو نفسي واجتماعي سوي، يكفي أن نوفر أبسط المتطلبات، مثل الغذاء واللعب والدراسة ...الخ، كما تبين ذلك من خلال اهتمام العلماء بهذه الفئة والمرحلة العمرية المميزة، حيث لم يتركوا جانبا إلا وبحثوا فيه، من حيث النمو والمتطلبات والحاجات والمشكلات ... وغيرها من الجوانب الخاصة بنمو الأطفال وتطوره.

الفصل الثالث:
اللعب
والألعاب التركيبية

تمهيد:

يعد اللعب من الحاجات اللازمة لنمو الطفل وكذا جميع الكائنات، لأننا نجد الحيوانات كذلك تلعب فهو سلوك فطري يبدأ به الكائن الصغير في التعامل مع المحيطين به، ونجد من الحاجات الأساسية التي تساهم في تطور ونمو الطفل من جميع النواحي سواء العقلية والمعرفية أو الاجتماعية أو النفسية، ولقد اهتم علماء النفس باللعب وذلك تبعا لوجهات النظر حول طبيعة اللعب ووظيفته والدور الذي يؤديه في حياة الفرد صغيرا كان أم كبيرا، ذكرا أم أنثى، سويا أم شاذا. وسنتعرف في هذا الفصل على اللعب من حيث تعريفه والنظريات المفسرة له، وكذا خصائصه وأنواعه وغيرها من العناصر الموضحة لهذا المفهوم.

1) مفهوم اللعب:

يعرف **فرويل** اللعب بأنه: "النشاط الروحي النقي للانسان فهو يشتمل على منابع الخير".

كما يعرفه **ويبستر**: "بأنه سلسلة من الحركات يقصد بها التسلية أو هو السرعة والخفة في تناول الأشياء أو استعمالها أو التصرف بها". (فاضل حنا 1999 ص17)

وعرفه **فرويد** بقوله: "هو التخفيف عن ما يعاني منه الطفل من توترات نفسية وصراعات داخلية وقلق ملازم".

بينما عرفه **بياجيه**: "هو عملية تمثل (assimilation) تعمل على تحويل المعلومات الواردة لتلائم حاجات الطفل، واللعب والتقليد والمحاكاة جزء لا يتجزأ من عملية النماء العقلي والذكاء". (مجلة مركز البحوث التربوية النفسية العدد 16 2007)

2) المقاربة النظرية للعب:

لقد تعددت النظريات التي تناولت موضوع اللعب، وهذا ما يدل على اهتمام العلماء بهذا الموضوع، ومن بين هذه النظريات:

2-1) نظرية التحليل النفسي:

"**سيجموند فرويد**" مؤسس نظرية التحليل النفسي، يرى ان اللعب بافتراض السلوك الانساني يقرره مقدار السرور والألم الذي يرافقه او يؤدي إليه وان المرء يميل الى السعي وراء الخبرات الباعثة على السرور والمتعة، وتكرارها. اما الخبرات المؤلمة فنحاول تجنبها والابتعاد عنها، وعليه فالطفل يميل الى خلق عالم من الوهم والخيال يمارس فيه خبراته الباعثة على السرور والمتعة دون خوف من تدخل الاخرين لإفساد متعته وسروره.(زينب محمد الخفاجي 2007 ص27)

أما "**ميلاني كلاين**" فقد كان من أهم اسهاماتها ابتداعها لمنهج جديد في علاج الأطفال باستخدام اللعب، وقد افترضت **كلاين** بأن لعب الاطفال يعد بمثابة البديل لتكنيك التداعي الحر وهو القاعدة الأساسية في تحليل الكبار. ولقد أدى استخدام المحللة للعلاج بواسطة اللعب الى اتضاح أهمية "**الرمزية**" والتي تسمح للطفل بأن يسقط على الأشياء الموجودة في بيئته تخيلاته وأوجه حصره المختلفة ومشاعر الذنب، هذا الذي يفسر لنا لماذا يشعر الطفل بالراحة والهدوء عندما يلعب، فاللعب يمكن الطفل من أن يدخل الرمزية على تخيلاته ويبحث عن تطوير عصبه الطفلي.(محمد أحمد خطاب و أحمد عبد الكريم حمزة 2008 ص48)

وقد استخدمت **ميلاني كلاين Melanie Klein**، اللعب التلقائي في علاج الأطفال المضطربين نفسياً، وافترضت أن ما يقوم به الطفل خلال اللعب الحر يرمز إلى الرغبات والمخاوف والصراعات غير الشعورية.

2-2) نظرية جان بياجيه في اللعب:

ويطلق عليها(النظرية العقلية) في اللعب وذلك لارتباطها بعمليات عقلية تعتمد على افتراضات هي:

الافتراض الاول: هو ان النمو العقلي يسير في تسلسل معين يمكن الاسراع به او تأخيره، ولكنه هو نفسه لا يمكن ان تغيره التجربة.

الافتراض الثاني: ان التسلسل ليس مستمرا بل يتكون من مراحل يجب ان يتم كل منها قبل ان تبدأ المرحلة المعرفية او العقلية التالية.

الافتراض الثالث: هو ان التسلسل يفسر على اساس نوع العمليات المنطقية التي يتضمنها.

2-3) نظرية فصل الطاقة أو الطاقة الزائدة لكل من "شيلر وسبنسر":

وتتلخص هذه النظرية في أن اللعب أي كائن حي ناتج عن الطاقة الزائدة التي يمتلكها والتي تزيد عما يحتاجه الكائن الحي لعمليات النمو وهو صغير أو كالكبير وهو كبير، وخلصا من أنه توفر لدى الكائن الحي طاقة تزيد عن حاجته، استخدامها في اللعب ورغم أن هذه النظرية تفسر تعدد أشكال وأنواع اللعب ولكنها تعجز عن تفسير السبب الذي يدفع الكائن الحي إلى اللعب ولقد نقد بعض العلماء هذه النظرية وقالوا: "لماذا يفسر **شيلر** و**سبنسر** "**Spencer et Schiller**" السبب في لعب الأطفال وهو متعب أو بالنسبة للكبار الذين يمارسون بعض أنواع اللعب بعد الانتهاء من عملهم الرسمي الذي يدل فيه كل الجهد". وهذا يؤكد على أن سواء الأطفال أو الكبار عندما يلعبون لا يكون السبب هو التخلص من الطاقة الزائدة فقط. (بن عبد الرحمان سيد 2008 ص42)

2-4) نظرية التوازن لـ" كونراد لانج" "Konrald Lang":

تتلخص هذه النظرية في أن لكل فرد العديد من الدوافع والميول وقد يجد حياته العملية ما يملأ بعض هذه الدوافع والميول ويبقى البعض الآخر دون تعدية فيلجأ إلى اللعب لإشباع هذه الدوافع، يقول **لانج** أن في العمل الجدية والالتزام وفي اللعب الحرية والانطلاق.

تحدث عمليات التوازن النفسي عند الطفل عن طريق اللعب وهناك أمور متشابهة وكثيرة من هذه المواقف التي يتم فيها التفريغ عن مكونات النفس البشرية ومن هنا يرى **لانج** أن اللعب يقوم بإحداث عمليات التوازن عند الطفل عن طريق إشباع الطفل ودوافعه.(بن عبد الرحمان سيد 2008 ص44)

3) أهمية اللعب:

تكمن أهمية اللعب عند الطفل باعتباره الميدان الخصب الذي يتجسد فيه النشاط الحركي بشكل ملفت للنظر، حيث يشكل بالنسبة إليه ملكية خاصة، فإن سلوك اللعب عند الطفل، سيما في السن المبكر يتسم بالعفوية والبراءة أي يعكس بل يكشف عالمه بما فيه من غوامض ومجاهيل الشيء الذي يمكننا لا محالة من تكوين تصورات وتمثلات نسبية على الأرجح ولكنها تكون مفيدة في استنطاق ما تملكه من رؤى حوله تقربنا أكثر فأكثر من ملامسة أكنانه ومنغلقاته وبالتالي نعطيه العون التربوي الذي ينبغي أن يقدم له والمطالب التي يتوقف عليها نموه الشخصي، فاللعب حاجة أساسية لبنية الطفل النفسية ومدخل وظيفي لبناء عالم ما قبل العمليات ووسيط تربوي يخل في بناء التعلم الأول حيث يتزامن اللعب في شكله الرمزي ومرحلة ما قبل التشخيص أي المرحلة التي توازي سنوات التعلم في الحضانة، ويساعد على ظهور اللعب الرمزي ما يصله الطفل من تطور نمائي سيكولوجي وارتقاء وظائفه العقلية والحس–حركية حيث يستطيع الطفل تصور المادة والأشياء الملموسة في قالب جيولوجي من خلال تقليدها بواسطة مواقف وحركات. ويري بياجيه أن اللعب الرمزي يبدأ حوالي الثالثة من العمر وهو خليط من أحداث ومواقف سبق أن عاينها الطفل بالفعل بالإضافة إلى أحداث متخيلة نشأت من الربط بين الأحداث المتوالية في عالمه وحينما يصل الطفل إلى سن الرابعة فإنه يصبح بالتدريج قادراً على تذكر الحوادث بتسلسل منتظم ويصبح اللعب الرمزي أكثر تماسكاً وحينما يحاول الكبار (المربي) التدخل يقابل من الطفل عدم الارتياح في هذه المرحلة تزداد نسبة اللعب الاجتماعي الذي يتكون من خلال الصداقات من أقرانه الذين تتوحد لديهم فكرة اللعب الجماعي وترجمته في ألعاب رمزية: كتمثيل الأدوار والقيام بأعمال إيهامية كاللعب بالسيارات واستحضار فضاء كالمطبخ والأدوات المطبخية، حين تكون هذه الألعاب انعكاساً للواقع الأسري الذي ينقلون بفعل الانتماء إلى واقعهم الطفولي. (بينتوسي أحمد (1989) تحليل مضمون)

4) أنواع اللعب:

تتنوع أنشطة اللعب عند الأطفال من حيث شكلها ومضمونها وطريقتها وهذا التنوع يعود إلى الاختلاف في مستويات نمو الأطفال وخصائصها في المراحل العمرية من جهة وإلى الظروف الثقافية والاجتماعية المحيطة بالطفل من جهة أخرى وعلى هذا يمكننا أن نصنف نماذج الألعاب عند الأطفال إلى الفئات التالية:

4-1) الألعاب التلقائية: هي عبارة عن شكل أوليمن أشكال اللعب حيث يلعب الطفل حراً وبصورة تلقائية بعيداً عن القواعد المنظمة للعب وهذا النوع من اللعب يكون في معظم الحالات إفرادياً وليس جماعياً حيث يلعب كل طفل كما يريد ويميل الطفل في مرحلة اللعب التلقائي إلى التدمير وذلك بسبب نقص الاتزان الحسي الحركي إذ يجذب الدمى بعنف ويرمي بها بعيداً وعند نهاية العام الثاني من عمره يصبح هذا الشكل من اللعب أقل تلبية لحاجاته النمائية فيعرف تدريجياً ليفسح المجال أمام شكل آخر من أشكال اللعب.

4-2) الألعاب التمثيلية: يتجلى هذا النوع من اللعب فيتقمص لشخصيات الكبار مقلداً سلوكهم وأساليبهم الحياتية التي يراها الطفل وينفعل بها وتعتمد الألعاب التمثيلية – بالدرجة الأولى – على خيال الطفل الواسع ومقدرتها الإبداعية ويطلق على هذه الألعاب (الألعاب الإبداعية) "تذهب البنات الصغيرات– ربات البيوت إلى المخزن ويتشاورن حول إعداد طعام الغداء فتقول إحداهن وقد بدت على وجهها علامات الجد: ((إن زوجي يحب أكل البفتيك ولكن ابنتي لا تأكل سوى الفطائر– وتقول الثانية هازة رأسها: وزوجي يحب أكل السمك لأنه كما يقول كره النقانق)) وعندما تدخل ربة البيت إلى المخزن تطوف فيه وتنتقل من قسم إلى آخر وتسأل عن الأسعار وتشم رائحة اللحم المقدد وتدفع الحساب لقاء جميع ما اشترته وتحسب الباقي وهنا تتذكر أن ابنها سيعود الآن من المدرسة وأن طعام الغداء غير جاهز

بعد فتمضي مسرعة إلى البيت. ويتصف هذا النوع من اللعب بالإيهام أحياناً وبالواقع أحياناً أخرى إذ لا تقتصر الألعاب التمثيلية على نماذج الألعاب الخيالية الإيهامية فحسب بل تشمل ألعاباً تمثيلية واقعية أيضاً تترافق مع تطور نمو الطفل.

4-3) **الألعاب التركيبية:** يظهر هذا الشكل من أشكال اللعب في سن الخامسة أو السادسة حيث يبدأ الطفل بوضع الأشياء بجوار بعضها دون تخطيط مسبق فيكتشف مصادفة أن هذه الأشياء تمثل نموذجاً ما يعرفه فيفرح لهذا الاكتشاف ومع تطور الطفل النمائي يصبح اللعب أقل إيهامية وأكثر بنائية على الرغم من اختلاف الأطفال في قدراتهم على البناء والتركيب. ويعد اللعب التركيبي من المظاهر المميزة لنشاط اللعب في مرحلة الطفولة المتأخرة (10-12) ويتضح ذلك في الألعاب المنزلية وتشييد السدود فالأطفال الكبار يضعون خطة اللعبة ومحورها ويطلقون على اللاعبين أسماء معينة ويوجهون أسئلة لكل منهم حيث يصدرون من خلال الإجابات أحكاماً على سلوك الشخصيات الأخرى ويقومونها. ونظراً لأهمية هذا النوع من الألعاب فقد اهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل كبناء منزل أو مستشفى أو مدرسة أو نماذج للسيارات والقطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب وغيرها.

4-4) **الألعاب الفنية:** تدخل في نطاق الألعاب التركيبية وتتميز بأنها نشاط تعبيري فني ينبع من الوجدان والتذوق الجمالي في حين تعتمد الألعاب التركيبية على شحذ الطاقات العقلية المعرفية لدى الطفل ومن ضمن الألعاب الفنية رسوم الأطفال التي تعبر عن التألق الإبداعي عند الأطفال الذي يتجلى بالخربشة أو الشخطبة scripling هذا والرسم يعبر عما يتجلى في عقل الطفل لحظة قيامه بهذا النشاط، ويعبر الأطفال في رسومهم عن موضوعات متنوعة تختلف باختلاف العمر فبينما يعبر الصغار في رسومهم عن أشياء وأشخاص وحيوانات مألوفة في حياتهم نجد أنهم يركزون أكثر على رسوم الآلات والتعميمات ويتزايد اهتمامهم برسوم الأزهار

والأشجار والمنازل مع تطور نموهم. (سيكولوجية اللعب عند الأطفال، مركز دراسات و بحوث المعوقين، أطفال الخليج، ص 3-4)

5) اللعب التركيبي :

ينمو اللعب التركيبي مع مراحل نمو الطفل المختلفة، فهو في البداية يقوم بعملية التركيب أو وضع الأشياء بجوار بعضها، وإذا ما شكلت هذه الأشياء نموذجا مألوفا فانه يشعر بالسعادة والبهجة، لكن في مرحلة متقدمة يقوم باستخدام المواد بطريقة محددة ومعينة وملائمة في البناء، ويتطور اللعب التركيبي لديه ليصبح نشاطه أكثر جماعية وتنوعا وتعقيدا، ركن البناء والتركيب يحتاج إلى مكان فسيح ومحدد بحدود لكي يشعر الطفل انه موجود في المنطقة.

ويعتبر الاهتمام بألعاب التركيب جانباً هاماً من لعب الأطفال، وكثيراً ما يكون في عمر خمسة أو ستة أعوام مستخدماً فيه عامل الصدفة في اللعب، فهو يضع الأشياء بجوار بعضها البعض بدون خطة مسبقة. وإذ مثلت نموذجاً مألوفاً لديه فإنه يبتهج لما حققه، ويلجأ أطفال السادسة إلى استخدام المواد بطريقة محددة وملائمة في البناء والتشديد، ومع تطور النمو تنمو قدرة الطفل على التمييز بين الواقع والخيال، ثم يصبح اللعب أقل إيهامية وأكثر بنائية ويختلف الأطفال في قدرتهم على البناء والتركيب.

يتحول لعب الأطفال في سن (8-12) سنوات إلى ألعاب مخططة وهادفة هي الألعاب التركيبية والحركية والألعاب الثقافية، ويعود هذا التحول إلى طبيعة التغيرات النمائية التي تطرأ على الأطفال.

ويعد اللعب التركيبي من المظاهر المميزة لنشاط اللعب في مرحلة الطفولة المتأخرة (10-12) ويتضح ذلك في الألعاب المنزلية وتشييد السدود. فالأطفال الكبار يضعون خطة اللعبة ومحورها ويطلقون على اللاعبين أسماء معينة ويوجهون أسئلة لكل منهم حيث

يصدرون من خلال الإجابات أحكاماً على سلوك الشخصيات الأخرى ويقومونها. ونظراً لأهمية هذا النوع من الألعاب فقد اهتمت وسائل التكنولوجيا المعاصرة بإنتاج العديد من الألعاب التركيبية التي تتناسب مع مراحل نمو الطفل كبناء منزل أو مستشفى أو مدرسة أو نماذج للسيارات والقطارات من المعادن أو البلاستيك أو الخشب وغيرها. (www.kids-psychology. com/syco /sy9 .htm)

ويأخذ هذا اللعب بصفة عامة شكل العمل، ويتحقق ارتباط الأطفال بلعبهم خارج المنزل، وعند البنات اللعب التركيبي يتضح في عمل الدمى من الورق وعمل ملابس لها وفي التلوين والرسم والعمل بمعجونة الصلصال، وتميل البنات إلى تشكيل مناظر أكثر هدوءً للحياة اليومية وذلك من خلال اللعب بالمكعبات، أما الأولاد فيكون بناؤهم للمكعبات أكثر تنوعاً في طرقه، ويركزون أكثر على المناظر خارج المنزل.

وفيما يتعلق باختيار مواد اللعب يبدي الأطفال العاديون أو ذوي المستويات الأعلى في الذكاء تفضيلاً لمواد اللعب التي تعتمد كثيراً على النشاط التركيبي البنائي بدرجة أكبر من الأطفال ضعاف العقول، كما يبدي الأطفال العاديون والأذكياء ثباتاً أكبر في طول فترة اهتمامهم بمواد اللعب التي يختارونها.

وتؤثر نوعية اللعب ومواده وإمكانياته المتاحة إلى حد كبير في نشاط اللعب وفي مباشرته لدوره الهام في بناء الأطفال، فإذا زودنا الطفل بألعاب معينة فإنه سوف يستخدمها وبالتالي فإن نشاط لعبه سوف يتأثر بها، فإذا كانت إمكانيات اللعب المتاحة ذات نماذج تركيبية بنائية مثل المكعبات والرمال والأجهزة التي يقوم الطفل بفكها وتركيبها فإن اللعب بطبيعة الحال سوف يأخذ هذا الطابع التركيبي البنائي.

ويتصف اللعب التركيبي بخاصية أساسية هي أن عالم الظواهر المحيطة بنا يعكسه الطفل في نواتج مادية، مثل تشكيل آلة من أجزاء مختلفة، وعمل مبنى أو رسوم تعبيرية،

وينطوي كثير من الألعاب التركيبية على استثارة قدرات الطفل العقلية والمعرفية، وعلى تكوين مهارات حركية لديه، كما يمكن ربط هذا النوع من اللعب بأشكال اللعب المختلفة.

وللعب أثر في المجال المعرفي الإدراكي للتعلم لدى الطفل، نرى أن اللعب يحتاج إلى فهم وحفظ قواعد اللعب وقوانينه البسيطة والمعقدة وتطبيقها ويحتاج إلى قدرة الأطفال على التحليل والتركيب والابتكار في نطاق اللعب وقواعده، كما يحتاج إلى قدرة الطفل على تكوين صور عقلية للأشياء والحركات وخاصة في نطاق الألعاب التي تتطلب تصور الموقف وتوقع حركات أو نقلات الخصم، كما يتمثل في ألعاب التركيب والبناء "تصور الشكل قبل بنائه" وألعاب الدومينو والشطرنج والكرة، وألعاب التمثيل وغيرها من الألعاب التعليمية والتربوية التي يمارسها الأطفال وتعتبر جماعة اللعب مجتمعاً مصغراً يتعلم الطفل من خلال التفاعل معها قواعد السلوك والأخلاق والقيم والعلاقات الاجتماعية، فيكتسب مفاهيم التعاون والمحبة والقيادة والدوام والثبات وتقبل الفشل والمسؤولية إلى غير ما هنالك من مواقف واتجاهات يعتبر اللعب خير وسط لتعلمها.

ويتم من خلال هذا النوع من اللعب تحويل وتطويع شخصية الطفل من قبل الطفل نفسه، وذلك محاولة منه ليتكيف مع الدور المطلوب منه أو الذي يقوم به، فهذا النوع من اللعب يأخذ مكانه في نتصف الطريق بين اللعب والتقليد مما له دور كبير في التطور العقلي وصياغة الأفكار والأولويات، وهذا قد يكون انطلاقة مشابهة للتفكير المطلوب في المراحل الدراسية اللاحقة.

6) خصائص اللعب التركيبي :

من أبرز خصائص اللعب " التركيبي ":

- تساعد على التفكير الإبداعي وتشجع على الابتكار من خلال عمليات التجريب التي يمارسها الأطفال على مواد الألعاب التركيبية فعن طريق اللعب بالرمل يتعلمون

الكتابة والرسم، وتطوير المفاهيم وتفريغ انفعالاتهم وعن طريق المعاجين يصبغون أفكارهم بطرق رمزية ويكتسبون مهارات حركية أدائية كالإتقان والدقة والسرعة والإنجاز وتطوير عضلات أجسامهم وإنضاج أجهزتهم العصبية وإكسابهم مهارات خاصة.

- تمثل الألعاب التركيبية بصورة عامة مختبراً غنياً يساعد الأطفال على اختبار أفكارهم وتصوراتهم وخيالهم ورغباتهم التي تتلاءم مع احتياجاتهم النفسية ومتطلباتهم النمائية وقدراتهم العقلية وزيادة وعيهم لأشياء كثيرة في واقعهم البيئي.
- وسيط تربوي فعال يساعد الأطفال على إنماء العمليات العقلية التي تتمثل في التخيل والتصوير والتفكير والإبداع والتذكر والإدارة والاحتمال والصبر وزيادة إدراكهم لمفاهيم الأشياء وطبيعة المواد وخصائصها وصفاتها وبالتالي التمكن من استخدامها في حل مسائل حياتية. كما يتعلم الطفل من خلاله مهارات ذات علاقة لتنمية تفكيره العلمي مثل: المقارنة، التنبؤ، الملاحظة والتحليل، ومفهوم مبدأ التوازن. كذلك يميز الطفل التشابه والاختلاف بين الأشكال ويبتكرون أنماطا من البناء.
- تساعد الأطفال على إنماء العمليات العقلية وزيادة إدراكهم لمفاهيم الأشياء وطبيعة المواد وخصائصها وصفاتها وبالتالي التمكن من استخدامها في حل مسائل حياتية. فيتعلم الطفل مفاهيم أساسية في الرياضيات, مثل التصنيف, التسلسل, الأطوال, المساحة, الإعداد والأجزاء.
- تساعد الأطفال على النماء العقلي وتطوير القدرات الحركية وقدرة التخيل والتصور الإبداعي. ويسهم في النمو اللغوي والاجتماعي للطفل, فتزيد مقدراته اللغوية وتتطور مهارته في المحادثة والحوار.
- وهذا النوع من اللعب يساعد على تنمية قدرة الطفل على التخطيط، لان هذه الألعاب تساعد الطفل على الانتقال من مرحلة البناء العشوائي إلى مرحلة التخطيط لأعمالهم. عند إشراك الطفل مع مجموعة أثناء اللعب فانه يتعلم العديد من المهارات الاجتماعية

كالمشاركة، التعاون واحترام عمل الآخرين. وينمي شعور الطفل بالانجاز أثناء اللعب ينمي ثقته بنفسه ويعزز صورته الايجابية عن ذاته. (سارة محمد عبد الله المعصوب القحطاني 1429هـ ص54، 55)

7) اللعب التركيبي وجوانب نمو الطفل :

7-1) اللعب التركيبي والنمو العقلي: تبدأ ألعاب البناء عندما ينجح الطفل مصادفة في وضع جسمين أحدهما فوق الآخر، أما البناء باستخدام الطوب أو المواد الأخرى وعمل أبنية معقدة كبيرة فهي من الأنشطة التي يمارسها الأطفال وخصوصاً الذكور مدة طويلة حتى سن العاشرة، وتتيح مواد البناء الصلبة التي تحتفظ بشكلها مجالاً لأن يبدع الطفل في تكوين أشكال جديدة معقدة وإن كانت أقل مرونة من الصلصال والرسم بالألوان ويستمر استمتاع الطفل بالرسم مدة أطول من ممارسته البناء، وقد أظهر كثير من الدراسات التي أجريت في الثلاثينيات أن هم الطفل الأول عندما يبدأ في ممارسة الرسم هو أن يظهر شكلاً واضح المعالم يسهل التعرف عليه مثل ملامح شخص أو شكل منزل أو أشجار، ويستخدم الطفل الألوان في مرحلة تالية متأخرة حقاً إن الأطفال الصغار يتعرفون على الأوان ويحبونها ولكنهم يعجزون عن تخصيص الانتباه الكافي لاستخدام الألوان عند الرسم، وكلما كبرت سن الطفل وارتفع مستوى ذكائه زادت قدرته على إبراز التفاصيل والعناية بالنسب المختلفة في الرسم وزيادة تعقيد الرسم وإضفاء معنى ومفهوم عليه.

ومن الألعاب المسلية والمفيدة في نفس الوقت هو استخدام الطفل للألوان المختلفة والتعرف إلى طريقة تركيبها وخلطها ودمجها لتكوين أنماط جديدة وألوان مختلفة، كما أن استخدام التلوين يكون له فوائد عديدة يمكن حصرها في : " الابتكار – الإبداع – العمل الفردي أو الجماعي – تعليم الطفل الهدوء

– تنمية خيال الطفل – التعبير عن الذات – استكشاف مواهب كامنة – تقليد الآخرين – خلط ودمج الألوان – استخدام جميع أنواع الخامات المتوافرة وتجريبها من ألوان وقصاصات وصلصال وخامات متنوعة – استخدام الطفل يديه ورجليه في التشكيل والتصميم ".

7-2) **اللعب التركيبي والنمو اللغوي:** من الألعاب التي قد نعتبرها لغوية أو تساعد على اكتساب اللغة والتعبير عن الذات أحواض الرمل والماء والتي تكون مصحوبة بأدوات وألعاب صغيرة تشجع على المشاركة اللغوية وتعلم المفردات الجديدة، كما أن اللعب بالرمل يعتبر أساسياً في تنمية عقل الطفل لما له من فائدة في معرفة الفرق بين الجاف والرطب، وتكوين الأشكال كالبيوت والقصور والحيوانات والمجسمات المختلفة الموجودة في الطبيعة. كما أنها تسهم في تمييز الفرق بين الكبير والصغير، أما اللعب بالماء فيساعد الطفل على معرفة الأوزان والأثقال والمكاييل وحركة عجلات الماء، أيضاً يمكن أن يتعرف الطفل إلى حالات الماء الموجودة في الطبيعة وإلى المياه الصالحة للشرب والمياه الملوثة ونوعيات التلوث المختلفة من طين وألوان ونشارة الخشب أو المواد العضوية. إن بساطة ركن الرمل والماء لا تعني أن المعلومات التي يتلقاها الطفل بسيطة بل هي معقدة لدرجة أن تدخل المعلمة أو الكبار يكون مطلوباً في معظم الأحيان للتأكد من صحة المعلومات التي يتلقاها الطفل بنما هو يعتقد بأنه يلعب ويستمتع.

7-3) **اللعب التركيبي والنمو الاجتماعي:** "الرسم والتلوين والتصوير الفوتوغرافي" تكمن أهمية هذه الأنشطة في السماح للطفل بتغيير أشكال الأفراد والمجسمات والحيوانات حسب مشاعره الداخلية نحوها، فيستطيع الطفل إظهار غضبه باستخدام اللون الأسود أو تلوين الشخصيات المكروهة عنده باللون الأحمر بينما يعبر عن سعادته وامتنانه لبعض الشخصيات برسمها أو تشكيلها

بالألوان الزاهية. وتستخدم هذه الألعاب الاجتماعية بكثرة مع الأطفال الذين لا يحسنون استخدام المفردات اللغوية بطلاقة، وهناك مثال قديم يتمثل في أسلوب **لوفنفيلد Lowenfeld** المسمى بـ "صورة العالم" "World picture" وتتكون مادة هذا الاختبار من نماذج مصغرة طبق الأصل لأناس وحيوانات وأسوار ومنازل وأشجار وجسور وما إلى ذلك، ثم يوضع ذلك في متناول الطفل مع الماء والصحاف المملوءة بثلاثة أنواع من الرمل، ويطلب منه أن يلعب بهذا كله كما يشاء ويحب، ومن الممكن أن ينشأ عن العجائن الناتجة عن ذلك "عوالم" مصغرة تشتمل على جبال ووديان ومنظر مليئة بالناس أو الحيوانات أو ربما تكون نتيجة ذلك نماذج واقعية مصغرة لمدن صغيرة ذات صفوف صغيرة من المنازل الأنيقة أو ربما تكون صور خيالية تحتوي على الحيوانات المتوحشة التي تزحم المكان برمته، أو قد لا تضم أناساً أو حيوانات على الإطلاق ويطلب من الطفل أن يشرح للمعالج هذا "العالم" الذي صنعه كأنه يشرحه لشخص يجهل الموضوع تماماً وأن يخبره بما سيحدث بعد ذلك.

7-4) **اللعب التركيبي والنمو الحسي:** من الألعاب التي تنمي الجانب الحسي لدى الطفل وتكون مسلية في نفس الوقت اللعب بالماء والرمل وما به من فائدة تعود على الطفل في تطوير الناحية الحسية لديه من الإمساك بالمحسوسات واللعب بها ومعرفة الحار والبارد والأوزان والأثقال، والرسم والتلوين الذي يستطيع به الطفل تنمية حواسه حيث يتعرف بالنظر إلى أنواع الألوان وتسميتها وكيفية خلطها واستخداماتها.

الطفل في عمر يتراوح ما بين اثني عشر شهراً أو خمسة عشر شهراً يستطيع أن يلاءم بين أحجام الأشياء فيثبت العصا المصمتة في عصا أخرى مجوفة ويضع المكعبات المفرغة داخل بعضها البعض مراعياً التدرج في الحجم. وقد أشار رجروز إلى الآثار المدهشة التي قد تنجم عن خوض الطفل في بركة

من الطين فما يدرك الطفل ما يحدثه من آثار على المواد المختلفة بأعماله حتى يقوم بتكرار هذه الأعمال عدة مرات إلا إذا عجزت قدراته عن التعامل مع طبيعة المادة التي يجرب فيها أعماله فركل المياه بقدمه وصب الماء في إناء آخر والقبض على حفنة من الرمال ثم فتح الأصابع لتركها تتسرب من بينها أو نقل كمية من الرمال من مكان إلى آخر كل ذلك لا يتطلب مهارات أو متطلبات كبيرة ولكنها تتسبب في إحداث تغيرات ظاهرة بشكل مستمر وفوري.

7-5) **اللعب التركيبي والنمو الحركي:** تعليم الطفل تآزر العضلات والتوازن والسيطرة على الجسم وتحركاته. (سارة محمد عبد الله المعصوب القحطاني 1429هـ ص55-57)

خلاصة:

من خلال ما تم عرضه اتضح لنا أن اللعب يهيئ للطفل فرصة فريدة للتحرر من الواقع المليء بالالتزامات والقيود والإحباط والقواعد والأوامر والنواهي، فرغم اختلاف العلماء في تعريفهم للعب إلا أنها تحمل في طياتها سمات مشتركة من حيث النشاط و الدافعية. فاللعب استعداد فطري وطبيعي وهو عند الطفل ضرورة من ضروريات حياته مثل الأكل و النوم, فالطفل في حاجة الى تعلم اللعب ولكنه بحاجة الى الارشاد والتنظيم. وبغض النظر عن التباين في النظريات المفسرة للعب إلا أنه يظل نشاط اساسي وضروري للحياة المتوازنة السوية وهو ليس مقصورا على من لديه الفائض من الطاقة، حيث نرى الطفل الضعيف والقوي والمتعب والمستريح كلهم يلعبون.

أما اللعب التركيبي فهو يتميز بخاصية أساسية هي أن عالم الظواهر المحيطة بنا يعكسه الطفل في نواتج مادية، مثل تشكيل آلة من أجزاء مختلفة، وعمل مبنى أو رسوم تعبيرية، وينطوي كثير من الألعاب التركيبية على استثارة قدرات الطفل العقلية والمعرفية، وعلى تكوين مهارات حركية لديه، كما يمكن ربط هذا النوع من اللعب بأشكال اللعب المختلفة. فهذا النوع من اللعب يأخذ مكانه في منتصف الطريق بين اللعب والتقليد مما له دور كبير في التطور العقلي وصياغة الأفكار والأولويات، وهذا قد يكون انطلاقة مشابهة للتفكير المطلوب في المراحل الدراسية اللاحقة.

الجـــانب التطبيقي

الفصل الرابع:
الإطـار المنهجـي

1) تذكير بالفرضيات:

1-1) الفرضية العامة:

تساهم الألعاب التركيبية في تحسين المهارة اليدوية عند طفل الروضة

1-2) الفرضيات الجزئية:

- ✓ تساهم الألعاب التركيبية في تنمية ذكاء الطفل
- ✓ تساعد الألعاب التركيبية على اتقان الطفل للرسم

2) إجراءات الدراسة:

تعد الدراسة الاستطلاعية من الناحية المنهجية مرحلة تمهيدية قبل التطرق إلى الدراسة الأساسية لأي بحث علمي في العلوم الانسانية والاجتماعية. فهي تعتبر خطوة هامة وضرورية تهدف الدراسة الاستطلاعية إلى اختبار مدى سلامة أدوات البحث وصلاحيتها، وكذا التعرف على مكان إجراء التربص واختيار حالات الدراسة في حالة تواجدها.

وفي إطار الدراسة الاستطلاعية قمنا بزيارة العديد من رياض الأطفال في ولاية بسكرة ولم نحظى باستقبال الكثير، إلا أننا وجدنا الروضة الملائمة لدراستنا، وتم قبولنا كمتربصين من طرف مديرة "**روضة الكتاكيت الصغار**"**(حي الحوزة – بسكرة –)**، وقد دامت مدة التربص حوالي **شهر ونصف**، ولقد لقينا أفضل استقبال من طرف جميع العاملين بها وخاصة المديرة التي سمحت لنا بدخول جميع اقسام الروضة وإجراء مقابلات مع المعلمين والاطفال ومن خلال هذه المقابلات تم اختيارنا لحالات الدراسة، كما أعطتنا حرية زيارة الروضة في أي وقت لمقابلة الأطفال والقيام بتربص الدراسة.

وقد تم اختيار حالات الدراسة الأربعة بطريقة قصدية بمساعدة الأخصائية الاكلينيكية، وكذلك المعلمين المشرفين على الأطفال، كما تم اختيارهم كونهم متعاونين معنا، ويمكثون في الروضة لمدة يوم كامل، وبذلك تكون لدينا فرص أكثر لمقابلتهم.

وقد قمنا بتقسيم حالات الدراسة الى مجموعتين: مجموعة ضابطة تتكون من حالتين وكان اختيارهم عشوائيا ومجموعة تجريبية تتكون من حالتين كذلك، حيث قمنا بإجراء مقابلة مع كلا المجموعتين، وكذلك قمنا بتطبيق اختبار رسم الرجل على المجموعة الضابطة مرة واحدة فقط، بينما قمنا بتطبيقه مرتين على المجموعة التجريبية؛ حيث قمنا بقياس قبلي وقياس بعدي أي أننا قمنا بتطبيق الاختبار في البداية قبل التدريب على الألعاب التركيبية، وبعدها قمنا بتدريب المجموعة التجريبية لمدة شهر على الالعاب التركيبية ثم قمنا بإجراء قياس بعدي على المجموعة التجريبية حيث أعدنا تطبيق اختبار رسم الرجل على هؤلاء الاطفال.

وفي بداية التربص كنا نتوجه الى المؤسسة في الصباح على الساعة 8:00 مما جعلنا ننتظر ساعات عديدة حتى الانتهاء من الدراسة و لذلك كانت جلساتنا مع الأطفال لا تتجاوز نصف ساعة. وبعد ذلك أعدنا برمجة التوقيت إلى الفترة المسائية في حدود الساعة 14:00 زوالا فكانت جلساتنا معهم حوالي ساعة أو أكثر وكررناها يوميا.

وقد فتحت "**روضة الكتاكيت الصغار**" أبوابها لأول مرة في سبتمبر 2010 وتستقبل الاطفال الذين تتراوح أعمارهم بين 3 الى 6 سنوات وتتكون الروضة من طابقين: طابق أرضي ويحتوي على صالون ومستودع وحمام ومرحاض ومطبخ وحديقة يلعب فيها الاطفال وغرفة أكل أما الطابق العلوي فيحتوي على: مكتب المديرة و5 أقسام (قسمين 3 سنوات وقسمين 4 سنوات وقسم 5 سنوات) وغرفة نوم للأطفال وحمام ومرحاض.

3) المنهج المستخدم:

اتبعنا في هذه الدراسة **المنهج العيادي والتجريبي بتقنية دراسة الحالة** وهذا لأنهما الأنسب لدراستنا فاتبعنا المنهج العيادي من خلال اجراء مقابلات مع الأطفال وتطبيق اختبار رسم الرجل.

وبما أننا قمنا بقياس قبلي وقياس بعدي بعد تقسيمنا للحالات الى مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة و لهذا استخدمنا المنهج التجريبي وبما أننا قمنا بدراسة على حالات وبالتالي طبقناالمنهج العيادي التجريبي بتقنية دراسة الحالة.

فالمنهج الاكلينيكي هو المنهج الذي يتجه الى جمع البيانات العلمية المتعلقة بأي وحدة سواء كانت فردا أو مؤسسة أو نظاما اجتماعيا وهو يقوم على أساس التعمق في دراسة مرحلة معينة من وحدة أو دراسة جميع المراحل التي يمر بها وذلك بقصد الوصول الى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة وبغيرها من الوحدات المتشابهة (حسن عبد المعطي 1998 ص 314).

أما **بالنسبة للمنهج التجريبي:** فهو طريقة بحثية تتضمن تغييراً متعمداً ومضبوطاً للشروط المحددة لواقعة معينة مع ملاحظة التغيرات الناتجة عن ذلك وتفسير تلك التغيرات. ويعد من أفضل الطرق للبحث العلمي حيث يمدنا بمعلومات وحقائق موثوق فيها، وذلك لأنه يبدأ كما يبدأ أى منهج للتعرف على المشكلة وتحديدها ثم يقوم بعد ذلك بصياغة الفروض واستنباط ما يترتب عليها من نتائج ثم وضعتصميم تجريبي يتضمن النتائج وشروطها وعلاقتهاثم إجراء التجربة وبعدها يعمل الباحث على تنظيم هذه البيانات بطريقة غير متحيزة للأثر المفترض وجوده، ثم يقوم الباحث بإجراء اختبار دلالة مناسب للتأكد من صدق وصحة نتائج الدراسة.

أما **دراسة الحالة** فهي طريقة عيادية استطلاعية في منهجها، ترتكز على الفرد وتهدف للتوصل الى فروض، فهي الوعاء الذي ينظم فيه الاكلينيكي ويقيم كل المعلومات والنتائج التي تحصل عليها من العميل، وذلك بواسطة الملاحظة بنوعيها والمقابلات، بالاضافة الى التاريخ الاجتماعي والفحوصات الطبية والاختبارات السيكولوجية. (عبد الوافي زهير بوسنة 2012 ص32)

4) أدوات الدراسة:

4-1) الملاحظة العيادية:

تعرف الملاحظة في قاموس علم النفس على انها مصطلح عام، يرمي إلى إدراك وتسجيل دقيق ومصمم لعمليات تخص موضوعات، حوادث أو أفراد في وضعيات معينة.

ويكون جمع البيانات في دراسة الحالة غالبا على اثر الملاحظة المباشرة للعميل، وذلك من خلال تطبيق الاختبارات السيكولوجية في المقابلة التشخيصية، أو عن طريق استسقاء المعلومات من الأشخاص الذين أتيحت لهم مباشرة ملاحظة العميل. (عبد الوافي زهير بوسنة 2012 ص15)

4-2) المقابلة العيادية نصف الموجهة:

استخدمنا المقابلة العيادية بهدف البحث باعتبار أنها أداة لجمع المعلومات وفق أسئلة محددة تضمنت توجيه المقابلة لكنها تضمنت في نفس الوقت حرية التعبير لدي الحالة. (صلاح أحمد مراد 2002 ص 300).

أما **المقابلة النصف موجهة:** فهي تعتمد على قدرات الأخصائي الذي يقوم بها، من خلال خلق جو ملائم من الثقة المتبادلة والمشجعة من أجل تفاعل إيجابي ومستقل، كما تعتمد على شخصية الأخصائي وخبرته. (رجاء محمود أبو علام 2001 ص427)

4-3) الاختبار الإسقاطي:

- ✓ **اختبار رسم الرجل:** وهو اختبار إسقاطي ظهر على يد العالمة الأمريكية "**جودانف**" في صورته الأصلية عام 1926 وكان هدفها هو الوصول إلى اختبار يقيس ذكاء الأطفال من أعمار مختلفة عن طريقه.

ووقع اختيار الباحثة على رسم الرجل لأن شكل الإنسان أكثر الأشياء ألفة من غيره في البيئة، وكذلك تفضيل الأطفال لرسم الإنسان دون غيره، كما أن رسم شكل الإنسان يوفر تفاصيل كافية تسمح بظهور الفروق الفردية بين الأطفال. (راشد محمد الشنطي وعودة عبد أبو سنينة 1919 ص84)

ويسمح هذا الاختبار بقياس القدرة العقلية للمفحوص من سن **3-15 سنة**. حيث يخلو من الجانب اللفظي أي أنه مناسب جدا، ويمكن تطبيقه على المعاقين عقليا ويتميز بتحرر المفحوص فيه على درجة خام يتم تحويلها إلى درجة معيارية، وقد يطبق بصورة فردية أو جماعية، ويستغرق وقت تطبيق الاختبار من 10 إلى 15 دقيقة وكذلك الحال بالنسبة لتصحيح نسبة الذكاء وتفسيرها. (http://forums.yallagroup.net/4354)

- ✓ **كيفية تطبيقه:** تجهز الأدوات اللازمة للاختبار (قلم رصاص – ورقة بيضاء- ممحاة)، ويطلب من المفحوص أن يرسم صورة رجل مراعيا التعليمة التالية: "أرسم صورة رجل، ارسم أفضل صورة ممكنة تستطيعها، أرسم صورة كلية للرجل تشمل الرأس والأطراف). و لا يحدد الوقت اللازم لعملية التطبيق ولكن معظم الأطفال ينهون الرسم في مدة لا تتجاوز 15 دقيقة. كما يسمح للمفحوص بالمحو أو إعادة الرسم كله أو جزء منه. (نايف قطامي ومحمد برهوم 1989 ص89)

يعزز المفحوص لفظيا، ويجب أن لا يتدخل الفاحص على أداء المفحوص أو التعليق على رسمه أثناء الاختبار.

يعطى للمفحوص درجة على كل نقطة من النقاط الكلية للمقياس وعددها 51 نقطة. وبعد ذلك يجمع الفاحص النقاط الخام التي حصل عليها المفحوص، وبعد ذلك يستخرج العمر العقلي من خلال مجموع الدرجات المحصل عليها وذلك حسب جدول التصحيح.وبعد ذلك يتم تطبيق معادلة الذكاء وهي :

معامل الذكاء = (العمر العقلي بالشهور / العمر الزمني بالشهور) X 100

(http://www.bmhh.med.sa/vb/showthread.php?t=3545)

5) حالات الدراسة:

5-1) المجموعة الضابطة:

- **الحالة الأولى:** "ح"، أنثى، 4 سنوات و10 أشهر، تحضيري بالروضة.
- **الحالة الثانية:** "أ"، أنثى، 5 سنوات و6 أشهر، تحضيري بالروضة.

5-2) المجموعة التجريبية:

- **الحالة الثالثة:** "م"، أنثى، 4 سنوات و6 أشهر، تحضيري بالروضة.
- **الحالة الرابعة:** "أ.م"، أنثى، 5 سنوات و7 أشهر، تحضيري بالروضة.

الفصل الخامس:
الإطـــار التطبيقي

1) عرض نتائج المجموعة الضابطة:

1-1) الحالة الأولى (ح):

الاسم: "ح" الجنس: أنثى السن: 4 سنوات و 10 أشهر(2010 /05/20)

الأب : عامل الأم : عاملة المستوى الاقتصادي للأسرة : جيد جدا

❖ **ملخص المقابلة:**

الحالة تدرس بالحضانة في قسم الأربع سنوات , وتبقى في الحضانة طيلة اليوم أي من 8:00 صباحا الى 16:30 مساءا وهي مشاغبة كثيرة الحركة عدوانية نوعا ما لأنها كانت تصرخ كثيرا و تحاول ضرب زملائها في الروضة وكانت معظم أجوبتها بنعم "ايه نحب نلعب"، "ايه نحب نرسم"، "نحب الألعاب التركيبية" كما كانت كل اجاباتها بالإيجاب (الاثبات) "نعرف نلعبهم "، "نعرف نرسم"، "نعرف نكتب" وهذا نظرا لأنها طفلة والأطفال كمل نعلم معظم اجاباتهم بنعم أو لا نظرا لبراءتهم وعفويتهم، كما أن الحالة كانت كثيرة الضحك خلال المقابلة ودامت مقابلتنا معها حوالي 15 دقيقة.

❖ **تصحيح اختبار رسم الرجل وتحليله:**

من خلال تصحيح الاختبار تحصلت الحالة "ح" على مجموع : **13 درجة**

استخراج العمر العقلي للحالة "ح": من الجدول (انظر في الملاحق)

بما أن الحالة "ح" تحصلت على 13 درجة و هذه القيمة واقعة في المجال 10-14 فان العمر العقلي للحالة بالسنوات يقع بين 5 و 6 سنوات و لإيجاد العمر العقلي بالشهور نقوم بالعملية التالية:

لدينا:6 سنوات =72 شهرا

14 درجة ⟵ 72 شهرا

13 درجة ⟵ س

س = 13 × 72 / 14 = **66,85**

اذن العمر العقلي للحالة "ح" هو: **66.85** ويساوي بالتقريب **67 شهرا**.

العمر الزمني للحالة "ح" هو: **4 سنوات و 10 أشهر= 58 شهرا**.

لدينا: **معامل الذكاء = (العمر العقلي بالشهور / العمر الزمني بالشهور) X 100**

ومنه: **معامل الذكاء = (67 / 58) X 100 = 115 ,51**

بما أن معامل ذكاء **الحالة** "**ح**" يقع في المجال من 100 الى 140 فان ذكاؤها من **مرتفع** الى **مرتفع جدا**.

1-2) الحالة الثانية (أ):

الاسم: "ا" الجنس: أنثى السن: 5 سنوات و 6 أشهر(20/09/ 2009)

الأب : عامل الأم : ماكثة بالبيت المستوى الاقتصادي للأسرة : جيد

❖ ملخص المقابلة:

الحالة تدرس بالحضانة في قسم التحضيري (قسم 5 سنوات) و تبقى في الحضانة يوم كامل(تدرس في النظام اليومي أي صباحا و مساءا) كانت الحالة طفلة هادئة الطباع، لماحة وذكية كما أنها كانت جد متعاونة معنا، وبعد ما عرفنا منها اسمها وسنها وكل بياناتها وأقمنا معها علاقة طيبة بدأنا معها المقابلة وكانت كل اجاباتها في اطار المقابلة ولم تخرج عنها "ايه نحب نلعب"، " نعرف نلعبهم ايه انديرهم كامل ثم ثم " " لا أها ما نعرفش نكتب بصح نعرف الحروف" وكانت الابتسامة لا تفارق وجهها البريء طيلة المقابلة ودامت مقابلتنا معها حوالي 15 دقيقة وكانت مقابلتنا كتمهيد للاختبار الذي طبقناه عليها فيما بعد.

❖ **تصحيح اختبار رسم الرجل وتحليله:**

تحصلت **الحالة** "ا" على **30 درجة** إذن عمرها العقلي حسب الجدول هو: **10 سنوات = 120 شهر**.

استخراج العمر العقلي للحالة "ا": من الجدول (انظر في الملاحق)

30 درجة ⟵ 120 شهرا (10 سنوات)

اذن عمر الحالة "ا" **العقلي بالشهور** هو: **120** شهرا.

عمرها الزمني هو:**5 سنوات و 6 أشهر = 66 شهرا.**

ومنه: : معامل الذكاء = (120 / 66) X 100 = 181,81

بما أن معامل ذكاء **الحالة** "ا" أكبر من **140** فهي تتميز **بذكاء عالي**.

2) عرض نتائج المجموعة التجريبية:

2-1) الحالة الثالثة (م):

الاسم: "م" الجنس: أنثى السن: 4 سنوات و 6 أشهر(2010 /09/27)

الأب : عامل الأم : عاملة المستوى الاقتصادي للأسرة : جيد جدا

❖ **ملخص المقابلة:**

الحالة هي طفلة جد مرحة وحيوية، محبوبة من طرف الجميع في الحضانة، عبارة عن شعلة من الحيوية والنشاط وهي تدرس بالحضانة في قسم 4 سنوات (قسم تمهيدي)، وقد كانت جد متعاونة معنا ومطيعة، كما أنها كانت جد هادئة خلال المقابلة، وقد أجابت فورا وبكل براءة على كل الأسئلة التي طرحناها عليها، وكانت ترافق اجابتها دائما تلك الضحكات البريئة التي تدل على العفوية والتلقائية ولمسنا من خلال المقابلة حب مرام للعب كغيرها من

الاطفال من خلال قولها: " نحب نلعب (و تضحك)" " نلعب باغبي وبالو(و تضحك)" كما عرفنا حبها للرسم: "ايه نحب نرسم"، "نعرف نرسم".

❖ **تصحيح الاختبار رسم الرجل للحالة الثالثة "م" :**

✓ **نتائج الاختبار القبلي:**

تاريخ الاختبار هو: **17 /03 /2015.**

الوقت المستغرق في اجراء الاختبار: **10 دقائق.**

العمر الزمني للحالة "م" هو: **4 سنوات و 6 أشهر=54 شهرا.**

حساب العمر العقلي للحالة "م": تحصلت على 13 درجة في الاختبار.

لدينا: 14 ⟵ 6 سنوات = 72 شهرا

13 ⟵ س

س = 13 × 72 / 14 = **66,85**

اذن العمر العقلي للحالة "م" هو:**66,85** و يساوي بالتقريب **67 شهرا.**

لدينا: **معامل الذكاء = (العمر العقلي بالشهور / العمر الزمني بالشهور) X 100**

ومنه: **معامل الذكاء = (54 / 67) X 100 = 124,07**

بما أن ذكاء **الحالة** "م" يقع في المجال من 100 الى 140 فهو ذكاء من مرتفع الى مرتفع جدا.

✓ **نتائج الاختبار البعدي:**

تاريخ اجراء الاختبار هو: **17/04/ 2015** .

الوقت المستغرق في اجراء الاختبار : **15 دقيقة.**

العمر الزمني **للحالة** "م" يوم الاختبار هو: **4 سنوات و 7 أشهر= 55 شهرا.**

حساب العمر العقلي للحالة "م": تحصلت على 29 درجة في الاختبار.

لدينا: 30 ⟵ 10 سنوات = 120 شهرا

29 ⟵ س

س = 29 × 120 / 30 = **116 شهرا**

اذن العمر العقلي **للحالة** "م" هو: **116 شهرا.**

لدينا: **معامل الذكاء = (العمر العقلي بالشهور / العمر الزمني بالشهور) X 100**

ومنه: **معامل الذكاء = (116 / 55) X 100 = 210,90**

بما أن ذكاء **الحالة** "م" أكبر من 140 فهي تتميز بذكاء **عالي.**

و نلاحظ أن ذكاء **الحالة** "م" قد ارتفع في القياس البعدي عن القياس القبلي بـ: **16** درجة.

❖ **التحليل العام للحالة الثالثة (م):**

من خلال المقابلة مع **الحالة** "م" و تطبيق الاختبار القبلي، و بعدها التدريب على الألعاب التركيبية لمدة شهر، ثم تطبيق الاختبار البعدي وجدنا أنه **الحالة** "م" قد تجاوبت مع البرنامج التدريبي بشدة ؛ و هذا نظرا لحبها الشديد للعب الذي لمسناه من خلال المقابلة التي أجريناها معها، كما ساعدها في ذلك حيويتها و شخصيتها المرحة المملوءة بالحيوية و النشاط، كما ساعدتنا مرونة شخصيتها على بناء علاقة طيبة معها فقد أحبتنا كثيرا و أحببناها و تعلقت بنا كثيرا، كل ذلك أدى الى تحسن كبير في أدائها لهذه الألعاب، حيث كان أداؤها يتحسن يوما بعد يوم حتى أصبحت تتقن هذه الالعاب جيدا، و كنتيجة لهذا التحسن نجد أن **الحالة** "م" قد تحصلت على **29** درجة في الاختبار **البعدي** أي أن مجموع درجاتها **ارتفع** ب **16** درجة عن الاختبار **القبلي** (الذي تحصلت فيه على **13** درجة) و هذا الارتفاع الهائل في

درجاتها أدى الى زيادة كبيرة في نسبة الذكاء التي ارتفعت من **124,07** الى **210,90** ؛ و هذا ما يتماشى مع ما يراه "**بياجيه**" بأن تطور لعب الطفل يرتبط ارتباطاً وثيقاً بمستوى **ذكائه** كما نلاحظ أن رسم **الحالة** " م" قد تحسن كثيرا عن الرسم في الاختبار القبلي أي أنها أصبحت تتقن الرسم، وبالتالي فإن الألعاب التركيبية تؤدي الى تحسين الأداء اليدوي للطفل.

2-2) الحالة الرابعة (أ.م):

الاسم: "**أ.م**" الجنس: أنثى السن: 5 سنوات و 7 أشهر(2009/08/22)

الأب : عامل الأم : ماكثة بالبيت المستوى الاقتصادي للأسرة : جيد

❖ **ملخص المقابلة مع الحالة "أ.م":**

الحالة هي طفلة متمدرسة بالحضانة في قسم 5 سنوات (قسم تحضيري) جد هادئة و منظمة، قليلة الحركة، قليلة الحديث نظرا لأنها خجولة حتى أن اجاباتها عن أسئلة المقابلة كانت جد مختصرة؛ فكانت معظمها ب:" نعم أو لا" مثل اجابتها عن سؤال:هل تحبين اللعب ؟ أجابت ب:" ايه (مع هز الرأس)"، و عن سؤال: هل تعرف ترسم؟ أجابت ب: " نعم ".....الخ.

❖ **تصحيح اختبار رسم الرجل للحالة الرابعة (أ.م):**

✓ **نتائج القياس القبلي**

تاريخ الاختبار هو: **17 /03 /2015.**

الوقت المستغرق في اجراء الاختبار: **15دقيقة.**

العمر الزمني **للحالة** "أ.م" هو : **5 سنوات و 7 أشهر=67 شهرا.**

حساب العمر العقلي للحالة "أ.م": تحصلت على 24 درجة في الاختبار.

لدينا: 26 ← 9 سنوات = 108 شهرا
24 ← س
س = 24 × 108 / 22 = **99,69 شهرا**

اذن العمر **العقلي** للحالة "أ.م" بالتقريب = **100 شهرا**.

لدينا: **معامل الذكاء = (العمر العقلي بالشهور / العمر الزمني بالشهور) X 100**

ومنه: **معامل الذكاء = (67 / 100) X 100 = 149,25**

بما أن ذكاء **الحالة** "أ.م" أكبر من 140 فهي تتميز بذكاء عالي.

✓ **نتائج الاختبار البعدي:**

تاريخ اجراء الاختبار هو: **2015 /04/17** .

الوقت المستغرق في اجراء الاختبار : **15 دقيقة**.

العمر الزمني **للحالة** "أ.م" يوم الاختبار هو: **5 سنوات و 8 أشهر= 68 شهرا**.

استخراج العمر العقلي للحالة "أ.م": تحصلت على 30 درجة.

ومنه : العمر العقلي **للحالة** "أ.م" هو: **120** شهرا.

لدينا: **معامل الذكاء = (العمر العقلي بالشهور / العمر الزمني بالشهور) X 100**

ومنه: **معامل الذكاء = (68 / 120) X 100 = 176,47**

بما أن ذكاء **الحالة** "أ.م" **أكبر** من **140** اذن فهو ذكاء **عالي**.

و نلاحظ أن ذكاء **الحالة** "أ.م" قد ارتفع في القياس البعدي عن القياس القبلي ب: 06 درجة.

❖ **التحليل العام للحالة الرابعة (أ.م):**

من خلال المقابلة مع الحالة ثم تطبيق الاختبار القبلي , و بعدها التدريب على الألعاب التركيبية لمدة شهر, ثم تطبيق الاختبار البعدي وجدنا أن الحالة "أ.م" قد تجاوبت مع البرنامج التدريبي؛ و هذا نظرا لحبها للعب الذي لمسناه من خلال المقابلة التي أجريناها معها، كما لاحظنا ذلك من خلال التحسن الملحوظ في أدائها لهذه الألعاب، حيث كان أداؤها يتحسن يوما بعد يوم حتى أصبحت تتقن هذه الالعاب جيدا، و كنتيجة لهذا التحسن نجد أن الطفلة "أ.م" قد تحصلت على 30 درجة في الاختبار البعدي أي أن مجموع درجاتها ارتفع بـ 6 درجات عن الاختبار القبلي(الذي تحصلت فيه على 24 درجة) مما أدى الى زيادة نسبة الذكاء من **149,25** الى **176,47**؛ وهذا ما يؤكد لنا مساهمة الألعاب التركيبية في تنمية ذكاء الطفل، كما لاحظنا أن رسم **الحالة** "أ" بالرغم من أنها لم يتحسن تحسنا واضحا إلا أننا لمسنا تحسن طفيف نوعا ما عن الرسم في الاختبار القبلي، و هذا ما يتماشى مع رأي "**بياجيه**" الذي اعتبر اللعب وسيلة للتعلم، و بالتالي فان الألعاب التركيبية تؤدي إلى تحسين الأداء اليدوي للطفل.

مناقشة النتائج على ضوء الفرضيات

من خلال النتائج التي توصلنا إليها في دراستنا تبين أن برنامج التعلم باللعب كان له أثر الكبير في تنمية المهارة اليدوية وكذا الذكاء لدى أطفال الروضة من هم بعمر (4-5) سنوات، حيث:

- الفرضية الجزئية الأولى و التي مجراها : تساهم الالعاب التركيبية في تنمية ذكاء الطفل قد تحققت لدى الحالتين (حالة "م" و حالة "أ.م") و ذلك من خلال المقارنة بين نتائج الاختبار القبلي و الاختبار البعدي حيث وجدنا ان نسبة ذكاء الحالتين قد ارتفعت مقارنة بالمجموعة الضابطة.
- أما الفرضية الثانية و التي مجراها: تساعد الالعاب التركيبية على اتقان الطفل للرسم فقد تحققت بصورة واضحة مع كلا الحالتين **الحالة** "**م**" و **الحالة** "أ".

ومن خلال ما أوردناه من نتائج الفرضيات نستخلص ثبات الفرضية الرئيسية و التي مفادها : تساهم الالعاب التركيبية في تنمية المهارة اليدوية والذكاء لدى طفل الروضة.

ملاحظة: تبقى نتائج هذه الدراسة خاصة بحالات البحث فقط و لا يمكن تعميمها على جميع أفراد هذه الفئة.

خـــــاتمة

إن استخدام أسلوب اللعب وخاصة اللعب التركيبي ساهم بشكل فعال في تنمية المهارة اليدوية التي برزت من خلال إتقان الأطفال للرسم، وكذا مساهمته في تنمية الذكاء لديهم، حيث أن الطفل في هذا العمر (سن الروضة) له القدرة على التحول والتكيف مع المحيط الذي يعيش فيه، وهذا ما يتماشى مع قول (بياجيه) أن الأطفال عندما يلعبون إنما يعيدون ترتيب الصورة للبيئة التي يعيشون فيها بصورة اقرب إلى إفهامهم، كما يقول بأن اللعب هو عبارة عن عملية تكيف مع البيئة، إضافة إلى المعلومات والخبرات التي يكتسبونها.

كما أن اللعب يدخل الخصوبة والتنوع في حياة الطفل، حيث يعلم الطفل أشياء جديدة عن نفسه وعن العالم المحيط به، بالإضافة إلى أنه يجذب انتباه الطفل ويشوقه الى التعلم، وكذلك يعطي اللعب للطفل فرصة لاستخدام حواسه وعقله؛ وزيادة قدرته على التركيز واستخدام طرق جديدة لحل المشكلات، كما أن اللعب يعمل على تنمية مهارات الطفل المختلفة غير التي تطرقنا إليها في دراستنا.

فهو ذو أهمية كبيرة كونه وسيلة للتنفيس وتخفيف التوتر الناتج عن الفشل في تحقيق الرغبات أو عدم توفر الإمكانيات، فالطفل يخلق لنفسه عالما خاصا به وباستخدام الامكانيات المتوفرة.

قـــائمة المـــراجع

❖ **اللغة العربية:**

الكتب:

1) الجبوري محمود شكر: **التربية الفنية في رياض الاطفال**، 1994.

2) انطونيوس صادق: **طفلك في مرحلةالحضانة**، ط1، دون سنة، بيروت.

3) بينتوسي أحمد: **الطفل واللعب**، تحليل مضمون، 1989.

4) حسن عبد المعطي: **علم النفس الاكلينيكي**، ط1، دار قباء للطباعة والنشر، القاهرة، 1998.

5) فاضل حنا: **اللعب عند الأطفال**، ط1، دار مشرق–مغرب للطباعة والنشر، سوريا، 1999.

6) رجاء محمود أبو علام: **مناهج البحث في العلوم النفسية والتربوية**، ط3، دار النشر للجامعات، مصر، 2001.

7) راشد محمد الشنطي وعودة عبد أبو سنينة: **طرق دراسة الطفولة**، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، 1919.

8) نايف قطامي ومحمد برهوم: **طرق دراسة الطفل**، ط1، دار الشروق للنشر والتوزيع، لبنان، 1989.

9) عبد الوافي زهير بوسنة: **تقنيات الفحص الاكلينيكي**، دار الهدى، عين مليلة (الجزائر)، 2012.

10)محمد عودة الريماوي: **علم النفس** ، ط1، دار الشروق، عمان، الأردن، 1998.

11) خليل ميخائيل معوض: **سيكولوجية النمو الطفولة – المراهقة**، ط4، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية ، مصر، 2000.

12) مريم سليم: **علم النفس النمو**، ط1، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، 2002.

13) ثائر أحمد غباري وخالد محمد أبو شعيرة: **سيكولوجية النمو الانساني بين الطفولة والمراهقة**، ط1، مكتبة المجتمع العربي، الأردن، 2002.

14) صالح محمد علي أبو جادو: **سيكولوجية النشأة الاجتماعية**، ط4، دار المسيرة، القاهرة،2004.

15) كريمان بدير: **الأسس النفسية لنمو الطفل**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، 2010.

16) علي فاتح الهنداوي: **علم نفس النمو الطفولة و المراهقة** ، ط2، دار الكتاب الجامعية، الامارات العربية المتحدة، 2002.

17) سعيد رشيد الأعظمي: **أساسيات علم النفس الطفولة والمراهقة**، دار جهينة للطباعة والنشر، الأردن، 2009.

18) صالح حسن أحمد الداهري: **سيكولوجية الطفولة ومشكلاتها**، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2012.

19) فتيحة كركوش: **سيكولوجية طفل ما قبل المدرسة "نمو المشكلات – مناهج وواقع –**"، ط1، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2008.

20)رمضان محمد القذافي: **علم النفس النمو للطفولة والمراهقة**، المكتبة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2000.

21) سامي محمد ملحم: **الأسس النفسية للنمو في الطفولة المبكرة**، ط2، دار الفكر ناشرون وموزعون، عمان (الأردن)، 2011.

22) سامي محمد ملحم: **المشكلات النفسية عند الأطفال**، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان (الأردن)، 2007.

23) سهير كامل أحمد: **سيكولوجية نمو الطفل دراسات نظرية – و تطبيقات عملية**، مركز الاسكندرية للكتاب للنشر والتوزيع، القاهرة مصر، 2001.

24) مصطفى خليل السكواني وآخرون: **خصائص واحتياجات الطفولة المبكرة**، ط1، دار الصفاء، الأردن، 2002.

25) نبيلة عياش الشربيجي: **المشكلات النفسية للأطفال**، ط1، مطبعة العمرانية للأوفست، 2002.

26) فؤاد بسيوني متولي: **الأمومة و الطفولة**، مركز الاسكندرية للكتاب، الاسكندرية (مصر)، 1991.

27) محمد أيوب شحيمي: **مشكلات أطفال كيف نفهمها**، ط1، دار الفكر اللبناني، بيروت، لبنان، 1994.

28) صلاح أحمد مراد أمين علي سليمان: **الاختبارات والمقاييس في العلوم النفسية**، ط1، دار الكتاب الحديثة، القاهرة، 2002.

29) محمد أحمد خطاب وأحمد عبد الكريم حمزة: **سيكولوجية العلاج باللعب (مع الإطفال ذوي الاحتياجات الخاصة)**، ط1، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان (الاردن)، 2008.

30) محمود عبد الحليم منسي: **مناهج البحث العلمي المجالات التربوية و النفسية**، د.ط، دار المعرفة الجامعة، الاسكندرية، 2000.

31) منال كامل بهنس: **محاضرات في التدريب الميداني**، حورس للطباعة والنشر، 2002.

❖ **المذكرات:**

32) بن عبد الرحمان سيد: **مساهمة الألعاب الشبه رياضية أثناء حصة التربية البدنية والرياضية في تحقيق التوافق النفسي الاجتماعي لدى مرحلة المتوسطة**، رسالة لنيل درجة الماجستير تخصص النشاط البدني والرياضي، جامعة الجزائر، 2008.

33) رفاه بنت جمال يحي لمفون: **تنمية التواصل اللغوي عن طريق اللعب لعينة من المراهقين ذوي اضطراب التوحد**، رسالة لنيل درجة الماجستير في علم نفس النمو، كلية التربية قسم علم النفس، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، 1431/ 1432هـ.

34) سارة محمد عبد الله المعصوب القحطاني: **دور ممارسة الألعاب في خفض القلق لذوي الإعاقات الجسدية الحركية بمؤسسة رعاية الأطفال المشلولين**، رسالة لنيل درجة الماجستير تخصص علم نفس تربوي، جامعة أم القرى، 1429هـ.

المعاجم:

35) فرج عبد القادر طه وآخرون: **معجم علم النفس والتحليل النفسي**، دار النهضة العربية، بيروت، لبنان، د.س.

المجلات:

36) مركز دراسات وبحوث المعوقين : **سيكولوجية اللعب عند الأطفال**، أطفال الخليج.

37) زينب محمد الخفاجي: **أثر التعلم باللعب في السلوك العدواني لدى أطفال الروضة**، كلية التربية للبنات جامعة بغداد، مركز البحوث التربوية النفسية، العدد16.

❖ **اللغة الأجنبية:**

38) Nobert Sillamy (2003) **Dictionnaire de la psychologie (S.V) la rousse** ,Paris.

مراجع الكترونية:

39) www.kids-psychology. com/syco /sy9 .htm.

40) http://forums.yallagroup.net/4354

41) http://www.bmhh.med.sa/vb/showthread.php?t=3545

الملاحق

الملحق 01

جدول تصحيح إختبار الذكاء (رسم الرجل)

نتائج الاختصار و مفتاح التصحيح

الدرجات	02	06	10	14	18	22	26	30	34	36	42	46	48	51
العمر العقلي بالسنوات	03	04	05	06	07	08	09	10	11	12	13	14	15	16

حساب نتائج الاختبار :

يكتب المصحح عدد الدرجات التي حصل عليها المفحوص في الرسم و إذا أراد معرفة العمر العقلي يمكن لاسترشاد بالمعيار التالي :

$$\text{نسبة الذكاء} = \frac{\text{العمر العقلي}}{\text{العمر الزمني}} \times 100$$

الملحق 02

المقابلات العيادية النصف موجهة كما ورودت

1) المقابلة كما وردت مع المجموعة الضابطة:

- **المقابلة مع الحالة الاولى (الحالة "ح"):**

المحور الأول: اللعب

س1: هل تحب اللعب؟

ج1: ايه نحب نلعب(وتهز برأسها).

س2: لماذا تحب اللعب؟

ج2: نشتيه برك(و تضحك).

س3: ما هي ألعابك المفضلة؟ و لماذا؟

ج3: بوبية و طاكسي ...نشتيها.

س4: هل تعجبك الألعاب التركيبية؟

ج4: نعم , نحبها.

س5: لماذا تعجبك؟

ج5: نشتيها.

س6: هل تجيد لعبها؟

ج6: نعرف نلعب بيها.

المحور الثاني: المهارة اليدوية

س1: هل تحب الرسم؟

ج1: شوية برك نشتيه.

س2: تعرف ترسم؟

ج2: نعرف .

س3: هل تعرف كيف تمسك القلم؟

ج3: نعرف نشد القلم و الستيلو.

س4: كيف تعلمت مسك القلم؟

ج4: تعلمت بكري خلاص.

س5: من علمك كيف تمسك القلم؟

ج5: علمني بابا.

س6: تعرف تكتب؟

ج6: نعرف الحروف و ما نعرفش نكتبهم.

- **المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية(حالة "أ"):**

المحور الأول: اللعب

س1: هل تحب اللعب؟

ج1: ايه (وتضحك).

س2: لماذا تحب اللعب؟

ج2: نشتيه برك(و تضحك).

س3: ما هي ألعابك المفضلة؟ و لماذا؟

ج3: باغبي و اللي يركبوهم و الدوديحة.

س4: هل تعجبك الألعاب التركيبية؟

ج4: نشتيها ايه.

س5: لماذا تعجبك؟

ج5: نشتيها برك.

س6: هل تجيد لعبها؟

ج6: نعرف ايه انديرهم أكل ثم ثم.

المحور الثاني: المهارة اليدوية

س1: هل تحب الرسم؟

ج1: ايه.

س2: تعرف ترسم؟

ج2: ايه .

س3: هل تعرف كيف تمسك القلم؟

ج3: نعرف نحكم القلم مليح.

س4: كيف تعلمت مسك القلم؟

ج4: تعلمت هكا.

س5: من علمك كيف تمسك القلم؟

ج5: علمتني أنيستي.

س6: تعرف تكتب؟

ج6: لا أها ما نعرفش , نعرف الحروف برك و اسمي نكتبو.

2) المقابلة كما وردت مع المجموعة التجريبية:

- **المقابلة كما وردت مع الحالة الثالثة (حالة "م"):**

المحور الأول: اللعب

س1: هل تحب اللعب؟

ج1: نحب نلعب(وتضحك).

س2: لماذا تحب اللعب؟

ج2: نحب نلعب(و تضحك).

س3: ما هي ألعابك المفضلة؟ و لماذا؟

ج3: باغبي و بالو (و تضحك).

س4: هل تعجبك الألعاب التركيبية؟

ج4: ايه نحب نلعب بيها.

س5: لماذا تعجبك؟

ج5: نشتي نركب.

س6: هل تجيد لعبها؟

ج6: نعرف نركبها.

المحور الثاني: المهارة اليدوية

س1: هل تحب الرسم؟

ج1: ايه نشتي.

س2: تعرف ترسم؟

ج2: نعرف نرسم ايه.

س3: هل تعرف كيف تمسك القلم؟

ج3: نعرف.

س4: كيف تعلمت مسك القلم؟

ج4: تعلمت.

س5: من علمك كيف تمسك القلم؟

ج5: علمني بابا و ماما.

س6: تعرف تكتب؟

ج6: نعرف الحروف و ما نعرفش نكتب.

- **المقابلة كما وردت مع الحالة الثانية(حالة "أ.م"):**

المحور الأول: اللعب

س1: هل تحب اللعب؟

ج1: نعم نحب نلعب.

س2: لماذا تحب اللعب؟

ج2: نفرح لما نلعب.

س3: ما هي ألعابك المفضلة؟ و لماذا؟

ج3: بوبية و أرجوحة.

س4: هل تعجبك الألعاب التركيبية؟

ج4: نعم , نحبها.

س5: لماذا تعجبك؟

ج5: مليحة.

س6: هل تجيد لعبها؟

ج6: نعرف نلعب بيها.

المحور الثاني: المهارة اليدوية

س1: هل تحب الرسم؟

ج1: نحب نرسم.

س2: تعرف ترسم؟

ج2: ايه نعرف .

س3: هل تعرف كيف تمسك القلم؟

ج3: نعم نعرف.

س4: كيف تعلمت مسك القلم؟

ج4: تعلمت في الحضانة.

س5: من علمك كيف تمسك القلم؟

ج5: علمتني المعلمة.

س6: تعرف تكتب؟

ج6: نعرف شوية.

الملحق 03

جداول تصحيح اختبار رسم الرجل لحالات الدراسة حسب "جودانف"

1) المجموعة الضابطة:

- **تصحيح الاختبار للحالة الأولى (ح):**

الصنف	الدرجة
1-وجود الرأس	1.....نقطة
2-وجود الساقين	1.....نقطة
3-وجود الذراعين	1.....نقطة
4-وجود الجذع	1.....نقطة
5-اذا كان أعلى الجذع أطول من عرضه	0.....نقطة
6-ظهور الكتفين بوضوح	1.....نقطة
7-اتصال الذراعين أو الساقين بالجذع	1.....نقطة
8-اذا كان اتصال الذراعين و الساقين بالجذع في الأماكن الصحيحة	1.....نقطة
9-وجود الرقبة	1.....نقطة
10-وضوح حدود الرقبة مع الرأس	0.....نقطة
11-وجود العينين	1.....نقطة
12-وجود الأنف	0.....نقطة
13-وجود الفم	0.....نقطة
14-وجود الأنف و الفم في أماكنهما	0.....نقطة
15-وجود فتحتي الأنف	0.....نقطة
16-وجود الشعر	1.....نقطة
17-وجود حدود الشعر و الوجه	0.....نقطة
18-وجود الملابس	0.....نقطة
19-وجود قطعتين من الملابس	0.....نقطة
20-رسم كامل الملابس	0.....نقطة
21-ظهور تفاصيل الملابس بدقة	0.....نقطة
22-اذا كانت البدلة كاملة تماما	0.....نقطة
23-وجود الأصابع	1.....نقطة
24-اذا كان عدد الأصابع صحيحة	0.....نقطة

25-اذا كانت تفاصيل الاصابع وضاحة	0.....نقطة
26-اذا كان الابهام يتميز عن باقي الاصابع	0.....نقطة
27-اذا كانت راحة اليد واضحة	0.....نقطة
28-ظهور مفاصل الذراعين	0.....نقطة
29- ظهور مفاصل الساقين	0.....نقطة
30-تناسب حجم الرأس مع الجسم	1.....نقطة
31-تناسب طول الذراعين مع الجذع بحيث تكون أطول قليلا من الجذع	0.....نقطة
32-تناسب طول الساقين مع بحيث لا تكون أقل من طول الجذع	0.....نقطة
33-تناسب حجم القدمين مع الجسم	0.....نقطة
34-تطابق أبعاد الساقين و الذراعين	0.....نقطة
35-ظهور كعب القدم	1.....نقطة
36-تناسق نطاق الرسم	0.....نقطة
37-تناسق المفاصل بالنسبة لأعضاء الجسم	0.....نقطة
38-تناسق الرأس مع الجسم	0.....نقطة
39-تناسق الجذع مع الجسم	0.....نقطة
40-تناسق الذراعين و الساقين	0.....نقطة
41-تناسق أجزاء الرأس	0.....نقطة
42-وجود الأذنين	0.....نقطة
43-تناسق حجم الأذنين	0.....نقطة
44-وجود تفاصيل العينين(الحاجب و الرموش)	0.....نقطة
45-وضوح حدقة العين	0.....نقطة
46-تناسب حجم العينين	0.....نقطة
47-وجود النظرة	0.....نقطة
48-وجود الذقن و الجبهة	0.....نقطة
49-ظهور الذقن و وضوح تفاصيله	0.....نقطة
50-وجود ظل الرسم	0.....نقطة
51-ظهور الخلفية في الرسم	0.....نقطة

- **تصحيح الاختبار للحالة الثانية (أ):**

الصنف	الدرجة
1-وجود الرأس	1.....درجة
2-وجود الساقين	1.....درجة
3-وجود الذراعين	1.....درجة
4-وجود الجذع	1.....درجة
5-إذا كان أعلى الجذع أطول من عرضه	1.....درجة
6-ظهور الكتفين بوضوح	1.....درجة
7-اتصال الذراعين أو الساقين بالجذع	1.....درجة
8-إذا كان اتصال الذراعين و الساقين بالجذع في الأماكن الصحيحة.	1.....درجة
9- وجود الرقبة	1.....درجة
10-وضوح حدود الرقبة مع الرأس	1.....درجة
11-وجود العينين	1.....درجة
12-وجود الأنف	0.....درجة
13-وجود الفم	1.....درجة
14-وجود الأنف و الفم في أماكنهما	0.....درجة
15-وجود فتحتي الأنف	0.....درجة
16-وجود الشعر	1.....درجة
17-وجود حدود الشعر و الوجه	1.....درجة
18-وجود الملابس	1.....درجة
19-وجود قطعتين من الملابس	1.....درجة
20-رسم كامل للملابس	1.....درجة
21-ظهور تفاصيل الملابس بدقة	1.....درجة
22-اذا كانت البدلة كاملة تماما	0.....درجة
23-وجود الأصابع	1.....درجة
24-اذا كان عدد الأصابع صحيحة	0.....درجة
25-اذا كانت تفاصيل الأصابع وضاحة	0.....درجة
26-اذا كان الابهام يتميز عن باقي الأصابع	0.....درجة
27-اذا كانت راحة اليد واضحة	0.....درجة
28-ظهور مفاصل الذراعين	1.....درجة
29-ظهور مفاصل الساقين	0.....درجة

30-تناسب حجم الرأس مع الجسم	1.....درجة
31-تناسب طول الذراعين مع الجذع بحيث تكون أطول قليلا من الجذع	1.....درجة
32-تناسب طول الساقين بحيث لا تكون أقل من طول الجذع	1.....درجة
33-تناسب حجم القدمين مع الجسم	0.....درجة
34-تطابق أبعاد الساقين و الذراعين	1.....درجة
35-ظهور كعب القدم	0.....درجة
36-تناسق نطاق الرسم	1.....درجة
37-تناسق المفاصل بالنسبة لأعضاء الجسم	1.....درجة
38-تناسق الرأس مع الجسم	1.....درجة
39-تناسق الجذع مع الجسم	1.....درجة
40-تناسق الذراعين و الساقين	1.....درجة
41-تناسق أجزاء الرأس	0.....درجة
42-وجود الاذنين	0.....درجة
43-تناسق حجم الاذنين	0.....درجة
44-وجود تفاصيل العينين(الحاجب و الرموش)	0.....درجة
45-وضوح حدقة العين	0.....درجة
46-تناسب حجم العينين	0.....درجة
47-وجود النظرة	0.....درجة
48-وجود الذقن و الجبهة	1.....درجة
49-ظهور الذقن و وضوح تفاصيله	0.....درجة
50-وجود ظل الرسم	0.....درجة
51-ظهور الخلفية في الرسم	0.....درجة

2) المجموعة التجريبية:

- **تصحيح الاختبار للحالة الثالثة (م):**

الصنف	درجة القياس القبلي	درجـــة القيـــاس البعدي
1-وجود الرأس	1.....نقطة	1.....نقطة
2-وجود الساقين	1.....نقطة	1.....نقطة
3-وجود الذراعين	1.....نقطة	1.....نقطة
4-وجود الجذع	1.....نقطة	1.....نقطة
5-اذا كان أعلى الجذع أطول من عرضه	1.....نقطة	0.....نقطة
6-ظهور الكتفين بوضوح	0.....نقطة	0.....نقطة
7-اتصال الذراعين أو الساقين بالجذع	1.....نقطة	1.....نقطة
8-اذا كان اتصال الذراعين و الساقين بالجذع في الأماكن الصحيحة	0.....نقطة	1.....نقطة
9-وجود الرقبة	0.....نقطة	0.....نقطة
10-وضوح حدود الرقبة مع الرأس	0.....نقطة	0.....نقطة
11-وجود العينين	1.....نقطة	1.....نقطة
12-وجود الأنف	0.....نقطة	1.....نقطة
13-وجود الفم	1.....نقطة	1.....نقطة
14-وجود الأنف و الفم في أماكنهما	0.....نقطة	1.....نقطة
15-وجود فتحتي الأنف	0.....نقطة	0.....نقطة
16-وجود الشعر	0.....نقطة	1.....نقطة
17-وجود حدود الشعر و الوجه	0.....نقطة	1.....نقطة
18-وجود الملابس	1.....نقطة	1.....نقطة
19-وجود قطعتين من الملابس	1.....نقطة	1.....نقطة
20-رسم كامل للملابس	0.....نقطة	1.....نقطة
21-ظهور تفاصيل الملابس بدقة	0.....نقطة	0.....نقطة
22-اذا كانت البدلة كاملة تماما	0.....نقطة	0.....نقطة
23-وجود الأصابع	1.....نقطة	1.....نقطة
24-اذا كان عدد الاصابع صحيحة	0.....نقطة	1.....نقطة
25-اذا كانت تفاصيل الأصابع وضاحة	0.....نقطة	0.....نقطة

26-اذا كان الابهام يتميز عن باقي الأصابع	0.....نقطة	1.....نقطة
27-اذا كانت راحة اليد واضحة	0.....نقطة	0.....نقطة
28-ظهور مفاصل الذراعين	0.....نقطة	0.....نقطة
29-ظهور مفاصل الساقين	0.....نقطة	0.....نقطة
30-تناسب حجم الرأس مع الجسم	1.....نقطة	1.....نقطة
31-تناسب طول الذراعين مع الجذع بحيث تكون أطول قليلا من الجذع	0.....نقطة	1.....نقطة
32- تناسب طول الساقين بحيث لا تكون أقل من طول الجذع	0.....نقطة	1.....نقطة
33-تناسب حجم القدمين مع الجسم	0.....نقطة	1.....نقطة
34-تطابق أبعاد الساقين و الذراعين	1.....نقطة	1.....نقطة
35-ظهور كعب القدم	0.....نقطة	1.....نقطة
36-تناسق نطاق الرسم	0.....نقطة	1.....نقطة
37-تناسق المفاصل بالنسبة لأعضاء الجسم	0.....نقطة	0.....نقطة
38-تناسق الرأس مع الجسم	0.....نقطة	1.....نقطة
39-تناسق الجذع مع الجسم	0.....نقطة	1.....نقطة
40-تناسق الذراعين و الساقين	0.....نقطة	1.....نقطة
41-تناسق أجزاء الرأس	0.....نقطة	1.....نقطة
42-وجود الاذنين	0.....نقطة	0.....نقطة
43-تناسق حجم الأذنين	0.....نقطة	0.....نقطة
44-وجود تفاصيل العينين(الحاجب و الرموش)	0.....نقطة	0.....نقطة
45-وضوح حدقة العين	0.....نقطة	0.....نقطة
46-تناسب حجم العينين	0.....نقطة	0.....نقطة
47-وجود النظرة	0.....نقطة	0.....نقطة
48-وجود الذقن و الجبهة	0.....نقطة	1.....نقطة
49-ظهور الذقن ووضوح و وضوح تفاصيله	0.....نقطة	0.....نقطة
50-وجود ظل الرسم	0.....نقطة	0.....نقطة
51-ظهور الخلفية في الرسم	0.....نقطة	0.....نقطة

- **تصحيح الاختبار للحالة الرابعة (أ.م):**

الصنف	درجة القياس القبلي	درجة القياس البعدي
1-وجود الرأس	1.....نقطة	1.....نقطة
2-وجود الساقين	1.....نقطة	1.....نقطة
3-وجود الذراعين	1.....نقطة	1.....نقطة
4-وجود الجذع	1.....نقطة	1.....نقطة
5-اذا كان أعلى الجذع أطول من عرضه	1.....نقطة	1.....نقطة
6-ظهور الكتفين بوضوح	0.....نقطة	0.....نقطة
7-اتصال الذراعين أو الساقين بالجذع	1.....نقطة	1.....نقطة
8-اذا كان اتصال الذراعين و الساقين بالجذع في الأماكن الصحيحة	1.....نقطة	1.....نقطة
9-وجود الرقبة	1.....نقطة	0.....نقطة
10-وضوح حدود الرقبة مع الرأس	1.....نقطة	0.....نقطة
11-وجود العينين	1.....نقطة	1.....نقطة
12-وجود الأنف	0.....نقطة	1.....نقطة
13-وجود الفم	1.....نقطة	1.....نقطة
14-وجود الأنف و الفم في أماكنهما	0.....نقطة	1.....نقطة
15-وجود فتحتي الأنف	0.....نقطة	0.....نقطة
16-وجود الشعر	1.....نقطة	1.....نقطة
17-وجود حدود الشعر و الوجه	1.....نقطة	1.....نقطة
18-وجود الملابس	1.....نقطة	1.....نقطة
19-وجود قطعتين من الملابس	0.....نقطة	0.....نقطة
20-رسم كامل للملابس	1.....نقطة	1.....نقطة
21-ظهور تفاصيل الملابس بدقة	0.....نقطة	0.....نقطة
22-اذا كانت البدلة كاملة تماما	0.....نقطة	0.....نقطة
23-وجود الأصابع	1.....نقطة	1.....نقطة
24-اذا كان عدد الأصابع صحيحة	0.....نقطة	1.....نقطة
25-اذا كانت تفاصيل الأصابع وضاحة	0.....نقطة	0.....نقطة
26-اذا كان الابهام يتميز عن باقي الأصابع	0.....نقطة	1.....نقطة
27-اذا كانت راحة اليد واضحة	0.....نقطة	1.....نقطة
28-ظهور مفاصل الذراعين	0.....نقطة	1.....نقطة

29-ظهور مفاصل الساقين	0.....نقطة	1.....نقطة
30-تناسب حجم الرأس مع الجسم	1.....نقطة	0.....نقطة
31-تناسب طول الذراعين مع الجذع بحيث تكون أطول قليلا من الجذع	1.....نقطة	0.....نقطة
32-تناسب طول الساقين بحيث لا تكون أقل من طول الجذع	1.....نقطة	1.....نقطة
33-تناسب حجم القدمين مع الجسم	0.....نقطة	1.....نقطة
34-تطابق أبعاد الساقين و الذراعين	0.....نقطة	1.....نقطة
35-ظهور كعب القدم	0.....نقطة	1.....نقطة
36-تناسق نطاق الرسم	1.....نقطة	1.....نقطة
37-تناسق المفاصل بالنسبة لأعضاء الجسم	0.....نقطة	1.....نقطة
38-تناسق الرأس مع الجسم	1.....نقطة	0.....نقطة
39-تناسق الجذع مع الجسم	0.....نقطة	0.....نقطة
40-تناسق الذراعين و الساقين	1.....نقطة	1.....نقطة
41-تناسق أجزاء الرأس	0.....نقطة	0.....نقطة
42-وجود الأذنين	0.....نقطة	0.....نقطة
43-تناسق حجم الأذنين	0.....نقطة	0.....نقطة
44-وجود تفاصيل العينين(الحاجب و الرموش)	0.....نقطة	0.....نقطة
45-وضوح حدقة العين	0.....نقطة	0.....نقطة
46-تناسب حجم العينين	1.....نقطة	0.....نقطة
47-وجود النظرة	0.....نقطة	0.....نقطة
48-وجود الذقن و الجبهة	1.....نقطة	1.....نقطة
49-ظهور الذقن و وضوح تفاصيله	0.....نقطة	1.....نقطة
50-وجود ظل الرسم	0.....نقطة	0.....نقطة
51-ظهور الخلفية في الرسم	0.....نقطة	0.....نقطة